

7
غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
رمضان مبارك
- حكايا الجدة.
- تَيْمُورُ وَالْسُّحُوْر.
- وَظِيفَةٌ فِي
سَاقِ الشُّوفَان .
- ماذا نتعلّم من
شهر رمضان؟
العدد ٦
مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين
آذار/مـــــارس - 2023
كيدزوون



أسرة المجلّة (أبجديّا):

إدارة المجلّة والإشراف العام:

روند حمودة البايض (فلسطين).

رئيس التحرير:

مالك الشويّخ (تونس).

هيئة التحرير:

أحمد بنسعيد (المغرب).

إيمان عوض (مصر).

ترياق محمد (السودان).

زهرة ديكر (المغرب).

زينب دليل (الجزائر).

سعيدة الزّارعي (تونس).

مالك الشويّخ (تونس).

مريم الكرمي (مصر).

نسرين سالم (الأردن).

نسرين النور (البحرين).

نهاوند سعود (الجزائر).

د. نيللي كمال الأمير (مصر).

التدقيق اللغوي:

سعيدة الزّارعي (تونس).

شيرين «شيرينا» (الأردن).

د. علياء الدّاية (سوريا).

كريمة الغربي (تونس).

الإشراف والمراجعة اللغوية:

أحمد بنسعيد (المغرب).

مالك الشويّخ (تونس).

رسوم الغلاف:

أريج حر (العراق).

الفريق الفنّي:

آلاء فتحي (مصر).

إسلام الديهي(مصر).

أريج حر (العراق).

إيمان الصيرفي (مصر).

ريهام خالد الجابرى (مصر).

زينب دليل (الجزائر).

سومر سليم (سوريا).

فاطمة قاسم (مصر)

كريمة الغربي (تونس).

ماجدة صادقي (الجزائر).

مريم عمر (مصر).

مريم قره دامور (سوريا).

مي جويلي (مصر).

نداء علي (سوريا).

نهال عبد النبي (مصر).

هالة السيّد (مصر).

والأطفال المبدعون:

رهام الشبري (14 سنة) (الإمارات).

سارة خيضاوي (13 سنة) (الجزائر).

التنفيذ الفنّي والإخراج:

روند حمودة البايض (فلسطين).

غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين

تصدر مجلّة غيمة الفصليّة الإلكترونيّة عن منصّة وموقع: «كيدزووون لأدب وقصص الطفل واليافعين | Kidzooon »، وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:

مارس «آذار».

يونيو «حُزَيْران / جُوان».

سبتمبر «أيلول».

ديسمبر «كانون الأول».

راسلونا بأعمالكم وإبداعاتكم الأدبيّة والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونيّة من بداية وحتى نهاية كل من: (يناير- أبريل- يوليو- أكتوبر).

وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:

ghaima.magazine@gmail.com

للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:

00970 568 605 445

تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني:

كيدزووون لأدب وقصص الطفل واليافعين:

kidzooon.com



كافة المواد المنشورة في المجلّة تعبّر عن وجهات نظر أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهات نظر «مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين» ولا منصّة وموقع «كيدزووون لأدب وقصص الطفل واليافعين» ولا المسؤولين عنهما ولا فِرَق العمل فيهما.

كلمة العدد:

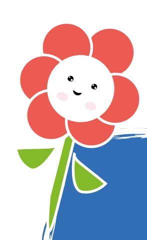
مجلة غيمة في عددها السابع 21 آذار / مارس 2023

تواصل مجلتكم مجلة غيمة في عددها السابع، جولتها بين مجموعة من المواد المتنوعة كي يسعد الأطفال بقراءتها حيناً، وتطبيق ما فيها من تجارب حيناً آخر، فمنها ما يرتبط بالعادات والتقاليد في شهر رمضان المبارك الذي نستقبله هذه الأيام، ومنها ما يأخذنا إلى مفردات الطبيعة وجمالها وحيويتها، وما يحيطنا بقيم العائلة والصداقة، وما يحكي القصص عن الحيوانات أو على لسانها، أو يقيم حواراً بينها وبين الأطفال، وللمخترعات الحديثة والعلوم نصيبها وصفحاتها الملونة.

وتتوزع أبواب المجلة وطرق عرضها، ما بين القصص المصوّرة، والومضات الموجزة، وقصص الأطفال واليافعين، والقصائد، وقصص بأقلام الأطفال أصدقاء المجلة.

لقد جاء هذا العدد نتيجة تضافر جهود فريق العمل في المجلة تنسيقاً وتدقيقاً وتصميماً وإخراجاً، ليزدهي بإبداع الكتّاب ولوحات الرسامين، سعياً منه إلى تقديم ما يبهج الأطفال ويزيد من معارفهم، فالقراءة دائماً تفتح الجديد من الآفاق والرؤى.

د. علياء الدّاية





غيمة فهرست العدد:

يداي ترسمان

قصة: زهرة ديكر (المغرب)
رسوم: هالة السيد (مصر)

أنا "سامح" عُمري ثلاث سنوات ونصف، وهاتان يداي، في كلّ يدٍ منهما خمس أصابع.

أنا "سامح" لا زلت صغيرا لكنّني أجيد العدّ حتّى العشرة بفضل أصابعي، سأعدُّها الآن، عُدّوا أصابعكم معي: واحد، إثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستّة، سبعة، ثمانية، تسعة وعشرة.

لي يدان اثنتان وعشرُ أصابع.

سأرسم على إصبعي الخِنْصَر شمسًا صفراء اللّون.

وعلى إصبعي البِنْصَر سأرسم نحلة مخطّطة.

وعلى إصبعي الوُسْطَى سأرسم وردة حمراء كبيرة.

وعلى السَّبَّابَةِ سأرسم غيمة تمطر.

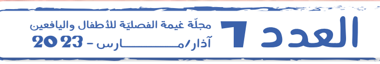
وعلى الإِبْهَامِ سأرسم نجوما وقمرا.

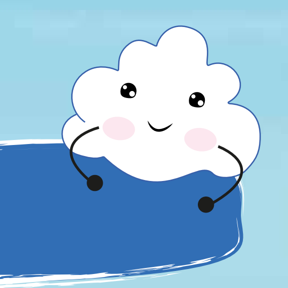
ماذا أرسم على راحة يدي يا ترى؟

سأرسم حقلا كبيرا أخضر اللّون، وشجرة برتقال لذيذ، وشجرة تفّاح أحمر.

أنا "سامح"، أعرف العدّ حتّى العشرة، أعرف أسماء الأصابع، كما أعرف الألوان وأسماء الأشجار.

وأنتم؟





الأَشكالُ الهَندَسِيَّة

بقلم: إيناس أصفري (سوريا)

رسوم: ريهام خالد الجابرى (مصر)

كان الخطُّ أصغرُ الأشكالِ وحيدًا وحزينًا لأنَّه لا يجدُ صديقًا يلعبُ معهُ. حاولَ أنْ يلعبَ وحدهُ، فوقفَ وقال:

-"أنا الخطُّ المُستقيمُ، كأنّي إشارةُ مُرور".

شعَرَ بالتَّعبِ، فانحنى ليُريح ظهرَهُ وقال:

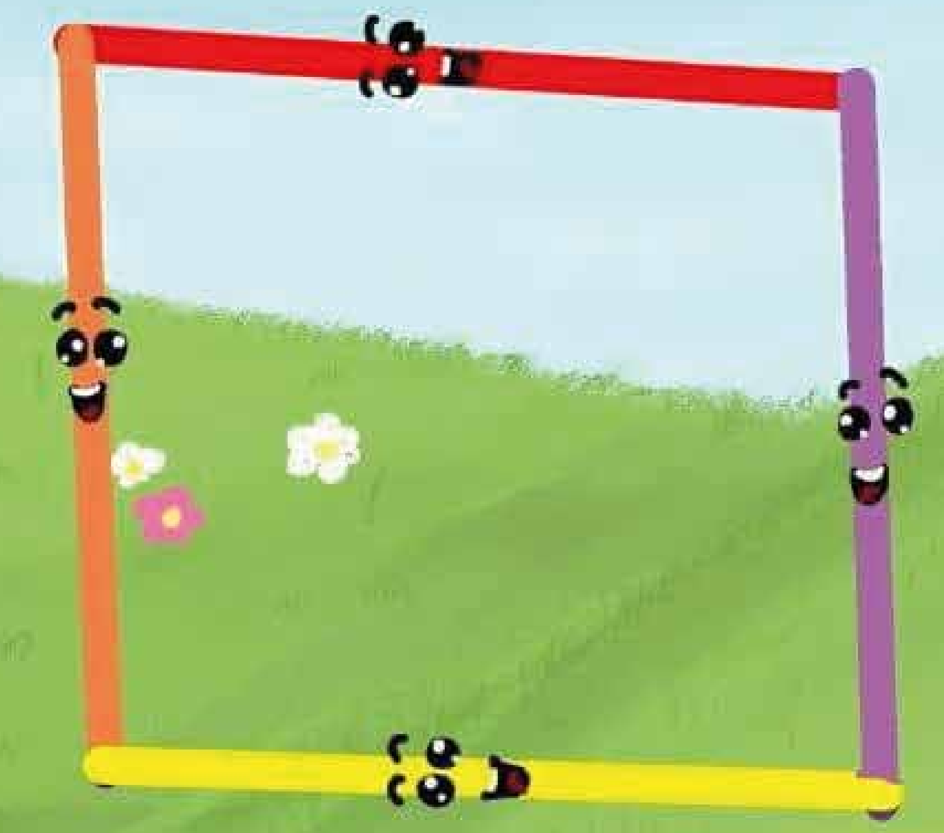
-"م م م، الآنَ صرتُ المُنحني، ويُمكنني أن أكون جسرًا فوق النّهر".

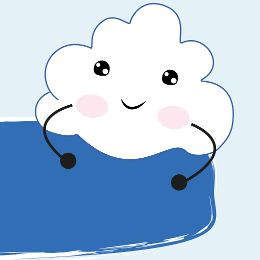
لكنَّهُ رغم هذا ظلَّ يشعُرُ بالوحدةِ.

ذاتَ يومٍ صادفَ في الطّريقِ خطًّا آخرَ مثله. يُقلِّدُهُ في كلّ ما يفعل.

يستقيمُ معهُ، وينحني كذلك معهُ كسكّةِ قطار، لكنَّه يبقى بعيدًا بنفسِ المسافة.
كان صديقُه الجديدُ هُوَ الخطُّ المُتوازي.
اتَّفق الصّديقانِ أن يمشيا صُحبةً في الطّريق، فصادفَهُما خطٌّ ثالثٌ فرابعٌ، وصاروا يلعبونَ معًا. وذهبَ كلُّ خطَّينِ في اتّجاهٍ. وفجأةً هتفَ الأصدقاءُ الأربعةُ فرحًا:
-"لقد أصبحنا معًا صُندوقًا، إنّنا المُستطيل". ثمَّ اقتربَ اثنانِ منهما ليصنعُوا معًا نافذةً مُربّعة.
ثمَّ حَدَثَ مرّةً أن مرِضَ أحدُ الأصدقاءِ الأربعةِ، فانزوى في فراشِهِ ينامُ.

ومالَ الرِّفاقُ الثَّلاثةُ على بعضهم بحزنٍ.
وحَلَمُوا أنّهم شراعٌ مُثلّثٌ يسبحُ في المحيط.
غَمَرتهُمُ الفرحةُ حين تعافى رفيقُهم الخطُّ. رقصوا، فصاروا مُعيّنًا يُحلّقُ كطائرةٍ ورقيّة، ثمَّ ظلُّوا يدورون ويدورون، حتّى صيّرتهم محبَّتهم مُنحنينَ، مُلتحمينَ كقُرص الشّمس!
هتَفَ الجميعُ:
-"نحنُ الدّاااائرة، وسنبقى هكذا أبدًا مُتَّحدين".





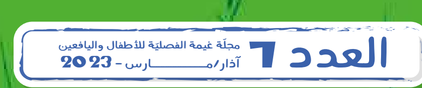
دِفْءُ الأَصدِقَاء

بقلم: مريم الكرمى (مصر)

رسوم: فاطمة قاسم (مصر)

الصيف والشتاء ..
العتمة والضياء
أشياء بالحياة
تمتع يا أصدقاء
أمطار بالطريق
تلبد السماء
والبرد والرياح
ما أصعب الأجواء
لكن هناك دفء
بقلوب الأنقياء
وهذه الظروف
قاسية العطاء
ستمرّ لا محالة
بالصبر والرجاء

أحبّتي تعالوا
لنرسم الربيع
وبهجة المساء
وزهره البديع
وزرقة وماء
وعصفور يزقزق
بذلك الصّفاء
فغدا هناك خير
هناك في الخفاء
بعزمنا نناله
ويغمرنا الهناء
الصيف لا يدوم
وكذلك الشتاء
استمتعوا باليوم
معا يا أصدقاء



وَمْضَةٌ بِيئِيَّة: الدَّيناصُور

بقلم: مالك الشويّخ (تونس)

رسوم: هالة السيّد (مصر)

شاهدتْ سوسن شريطا عن الديناصورات وبعد ذلك توجّهتْ إلى عارف وسألتهُ: قلْ لي، لماذا انقرضت الديناصورات يا عارف؟

حكّ أنفه مستغربا من سؤالها، ثمّ أخذ يحدّثها عن الديناصورات مستعرضا النظريات عن أسباب انقراضها.

وانتبه إلى أنّ سوسن لم تكن مهتمّة بشروحه، إذْ قالت: ـ إنّي أخاف أن تنقرض حيوانات أخرى.

ـ فعلا آلاف الحيوانات في البرّ والبحر والجوّ مهدّدة بالانقراض بسبب الصيد العشوائي وبسبب تغيّر المناخ.

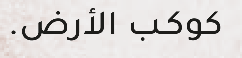
فقالت سوسن محتجّة: "يعني أنّها ستنقرض مثل الديناصورات."

ابتسم عارف مهدّئا من روعها.وقال:

ـ يا عزيزتي، عندما يتخلّى البشر عن أنانيتهم ويعترفون بحقّ الكائنات الأخرى في الحياة فسيكون ذلك أفضل للجميع.

قل لي: هل من الممكن حماية الحيوانات من الانقراض؟

ـ أنت بنت ذكيّة يا سوسن، دائما تسبقين محدّثك بأسئلتك. اعلمي أنّ العديد من الدول قامت بإنشاء محميّات طبيعية للحيوانات وخاصّة منها المهدّدة بالانقراض وسنّت القوانين لمنع الصيد العشوائي حماية لهذه الكائنات وحفاظا على الحياة على كوكب الأرض.







وَظِيفَةٌ فِي سَاقِ الشُّوفَان

بقلم: سارة عبد القادر هاشم

رسوم: نداء علي (سوريا)

بداخل ساق الشوفان، أُذيعَ إعلان من شركة "الإنبات الخاصة" عن وظيفة جديدة في أنحاء الخلايا، وعلى المتقدمين أن يتحلوا بمواصفات محدّدة وهي كالآتي:

1 - أن يكون هرمونًا نباتيًا.

2 - لديه وقت للعمل تحت ضغط الضوء والظلام.

3 - متعاون مع بقية الهرمونات، وحسن السيرة والسريرة.

في حيّ البلازما، بينما كان أوكسين يخرج من بيته، وقبل أن يتجه إلى عمله المعتاد، تلقى رسالة من ساعي البريد يحمل فيها الإعلان، فابتهج وأعدّ سيرته الذاتية وانطلق نحو مقر الشركة في الحال.

في صالة الانتظار تعرف أوكسين على هرمون يدعى جبرلين، قال جبرلين ممازحًا:" لقد عرفتك!، أنت أوكسين الذي يهاب الضوء، أليس كذلك؟!"

غضب أوكسين منه وقال بضيق: "لا لكن.. أنا أعمل بجدّ ولا أتعب!!"

ثم حضر وقت المقابلة.

جلس أوكسين على الكرسي المقابل للسيد ريبوسوم -المسؤول عن المقابلة - وقال:" سيرتك الذاتية جيدة جدًا، لكنْ هناك أمر لا يتناسب مع العمل لدينا".

قال أوكسين مدافعًا: "لكن سيدي، ربما يمكنني العمل في الضوء!"
خلع السيد ريبوسوم نظارته وقال: "نعتذر لك يا سيد أوكسين، فهذا العمل لن تستطيع القيام به، قد نتصل بك في عمل آخر، لقد حصل على الوظيفة السيد جبرلين!"
خرج أوكسين من الشركة، محبطًا حزينًا، اتجه نحو الجزء الشرقي من الساق، وفجأة سمع صوت الإنذار!
هذا الصوت يعرفه تمامًا، فهو الذي ينبّه هرمونات الأوكسينات للذهاب إلى الناحية الأخرى من الساق هروبًا من الضوء - كما يفهم-.
صرخ أوكسين: "لاا، لن أغادر المكان ولن أبرحه، سأمكث هنا وسأعمل في الضوء، وسأضيف هذا في سيرتي الذاتية وسأُقبل حتمًا!"

بدأت أشعة الشمس تسقط على الجانب الشرقي من الساق، وانتظر أوكسين ذلك حتى يبدأ في العمل بكل إصرار، فهل سينجح في ذلك؟
ما إن سقطت أشعة الشمس ورآها أوكسين، حتى شعر بالدوار، كان يغالب شعوره حتى يعمل، لكنّه فقد الوعي فجأة.
استيقظ أوكسين حينما عمَّ الظلام، وعلم أنه لا فائدة من العمل في وجود الضوء فقد ثبطت طاقته، وتحفزت عند حلول الظلام.
سار أوكسين خطوات، ولكنّه فوجئ بشيء عجيب!
لقد وجد جميع الأوكسينات مبتهجين وفرحين، وهم يعدون ويجهزون لحفلٍ أو شيء من هذا القبيل، أسرع أوكسين ليسأل أحدهم فقال له سعيدًا: "غدًا سيكون يومًا مميزًا، فقد نجحت



الأوكسينات في صنع انتحاء ضوئي عظيم في ساق الشوفان بأكمله، حتى أصبح منحنياً بشكلٍ لم يسبق لأي ساق قبل ذلك، وهذا بفضل الله ثم وحدتنا وصُنعنا، ولذلك سيهنئنا السيد جولجي نيابة عن البقية، ويهدي كل واحدٍ منا عملاً خاصًا في شركات مرموقة".

ابتهج أوكسين قائلًا:" وهل أنا من ضمنكم؟"

ضحك الأوكسين الآخر:" بالطبع يا صاح، فكل الأوكسينات القائمة على هذا العمل سيتوجون في الغد".

عاد أوكسين لبيته سعيدًا، وانتظر الغد بفارغ الصبر للاحتفال.

كان الحفل عظيماً، حضرته جميع شركات نبات الشوفان، كذلك الهرمونات، شعر أوكسين بفخرٍ كبير، وجاء له جبرلين يهنئه بسعادة بالغة.

نظر أوكسين للجمع الغفير وقال لنفسه: "كنت أجهل ما نفعل، ظننته هروبًا، لكنه كان بناءً عظيمًا من الناحية الأخرى".

الهرمون النباتي: هو مادة كيميائية ينتجها النبات لحثّ وتحفيز وتنظيم نموّه، مثل الأوكسين والجبرلين.

الانتحاء الضوئي: حركة نباتية تنتج عن التعرض للإضاءة غير المتساوية على جانبي العضو النباتي، وعادة تنحني السوق باتجاه الضوء الأقوى بسبب وجود الأوكسينات.





مَنْ هُوَ؟

بقلم: كريمة الغربي (تونس)

من هو الصّحابي الجليل الّذي تروي العديد من كتب السّير والتّاريخ أنّه كان مترجماً للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم؟

هل تعلم أنّه رضي الله عنه كان يتقن اللّغتين السّريانية والعبريّة وعلى اطّلاع واسع بكتب الدّيانات السّماويّة، وقد كان مكلّفاً بترجمة الرّسائل الّتي ترد الرّسول الأكرم من ملوك وزعماء الدّول المجاورة. كان مساهماً دون شكّ في التّواصل الحضاريّ وامتداد اللّغة العربيّة آنذاك، وهو متعهّد وجامع القرآن في عهد أبي بكر، فهل عرفتموه يا أحبّائي الأطفال؟

الإجابة: "زيد بن ثابت".



تَيْمُورٌ وَالسُّحُوْر

بقلم: شيماء جلال (مصر)
رسوم: إيمان الصيرفي (مصر)















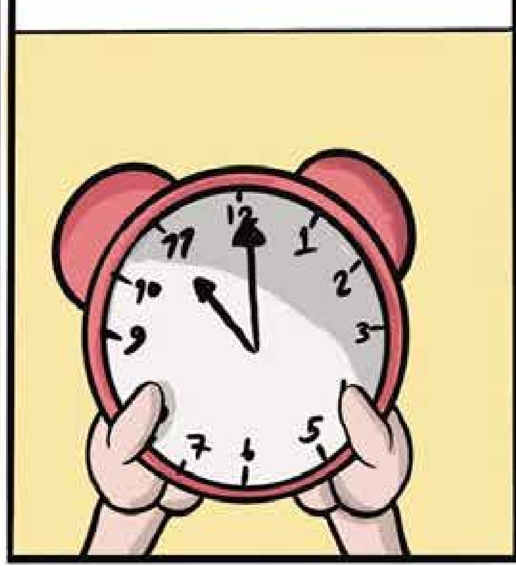

بدأ تيمور يرى كل ما حوله عبارة عن زجاجات مياه أو أكل!


هل أنتِ متعبة مثلي؟
نعم، ولكن أعلم أنني أؤجر على هذا والله يساعدني ما دمت أفعل ما يحبّه.


متى سوف يحين أذان المغرب؟ لقد تعبت


حقاً "للصائم فرحتان: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه"
الله أكبر


وبعد ذلك اليوم أصبح تيمور أول من ينام ليقوم على السحور، بل أيضاً...
أنا سأحضره لكم.


يضبط المنبّه ليستيقظ، و...


السحور بركة
تن تن
تن تن



الْعُشُّ الآَمِن

بقلم: عبير مصطفى عبد الحميد (مصر)

رسوم: إسلام الديهي (مصر)

وقفت العصفورةُ على فرع الشجرة.. تنظر حولها بحثاً عن مكان آمن لتضع بيضها، فوجدت أمامها نافِذَةً مُغلقَةً مُعَلَّقَةً بها.. سِنديَانَةٌ صَغيرةٌ بها نباتٌ أصفرٌجاف، ويبدو عليها الذبول؛ فقررتْ العصفورة أنّها المكان المناسب لتصنع عشاً لصغارها. بدأت العصفورة بجمع القش من هنا وهناك، حتى انتهت من بناء عشها وباتت مطمئنة. أشرقت الشمس ولم تستطع النهوض لتطير بحثاً عن الحبوب، وقضت العصفورة يومها وهي تشعر بالجوع والعطش، وأحسّت بقرب وضع البيض فازداد قلقها، وباتت ليلتها على هذا الحال.

وفي صباح اليوم الثاني وقفت تنظر إلى النافذة، فلم تر غير حجرة تسودها الفوضى، وبعد قليل سمعت صوتاً من داخل الغرفة كان لأطفال صغار يلعبون، فنقرت على زجاج النافذة بمنقارها، فالتفت إليها أحد الصغار، وأخذ يشير لإخوته ليروا العصفورة.

فرح الأطفال بها ثم قال أحدهم: ما رأيكم أن نحضر قفصاً ونضع فيه العصفورة؟ ونضع لها الماء والطعام دون أن تتعب في الطيران بحثاً عنهما، ونستمتع باللعب معها طوال الوقت. ردّ أخوه قائلاً: لقد خلق الله كائنات تمشي أو تزحف على الأرض، وخلق كائنات تعوم وتعيش في المياه، وخلق أيضاً طيوراً لها أجنحة لتطير في



السماء، فإذا حبسنا العصفورة داخل القفص لن تكون سعيدة، لأنها فقدت حريتها.

ما رأيكم أن نضع لها الماء والحبوب على النافذة؟ لنضمن بقاءها أمامنا، وفي الوقت نفسه نتركها بحرية تطير وتسعد بحياتها كما تشاء. وافق الجميع على هذا الكلام وعندما فتحوا النافذة كانت العصفورة تضع البيض.

وضع الأطفال الماء والطعام بهدوء حتى لا تنزعج العصفورة، فرحت العصفورة بمساعدة الأطفال، وانتبه أحدهم إلى نباتاتهم التي أوشكت على الهلاك فرواها بالماء، وأزالوا الأوراق الصفراء. ومرّت الأيام، وفقس البيض، وأصبح لدى العصفورة ثلاثة صغار.

فرح الأطفال فقد استعاد نباتهم نضارته واخضرت أوراقه وأزهر، وأيضاً ازداد عدد أصدقائهم من الطيور.



رِسَالَةٌ مِنَ الْبَحْرِ

بقلم: عمر محمد عبد المعطي (13 سنة - مصر)

رسوم: أريج حر (العراق)

كان أبي يعمل صيّادا، وكان منزلنا يطلّ على البحر. كنت صغيرا في سنّ السّادسة عندما كنت أذهب مع أمّي لوداعه حينما يركب القارب في رحلات الصّيد مع باقي البحّارة.

وذات يوم، ودّعت والدي مع أمّي. لم يأت أبي في المساء كعادته. وجدت أمّي تبكي كثيرا ولكن لم أفهم سألتها عن والدي. قالت إنّه ذهب للصّيد ولم يأت بعد.

ظللت كلّ يومٍ أسألها: متى يعود أبي؟ وكانت تقول كلّ مرّة نفس الكلام.

مرّ عام وأكثر وقد تعلّمت الكتابة، فكتبت رسالة إلى البحر في ورقةٍ كبيرة. قلت فيها:

عزيزي البحر

إنّ أبي الّذي أحبّه قد ذهب ليصطاد، ولم يعد حتّى الآن، هل تعرف مكانه؟ أرجوك حافظ عليه يا صديقي البحر فإنّني أحبّه، واحمه من سمك القرش والحوت.

رأتني أمّي من بعيد وأنا أضع ورقةً أمام البحر.

ذهبت بعد أن إنصرفتُ وأخذَتْها وعندما قرأتها بكتْ ثمّ كتبتْ على ورقة كبيرة أخرى رسالة تركتها في نفس المكان.

وقالت فيها:

عزيزي أحمد

أنا البحر أحبّك يا صديقي وأحبّ والدك كثيرا، إنّ أباك صديقي أيضا أحبّه كثيرا لأنّه رمزٌ للكفاح والعمل.

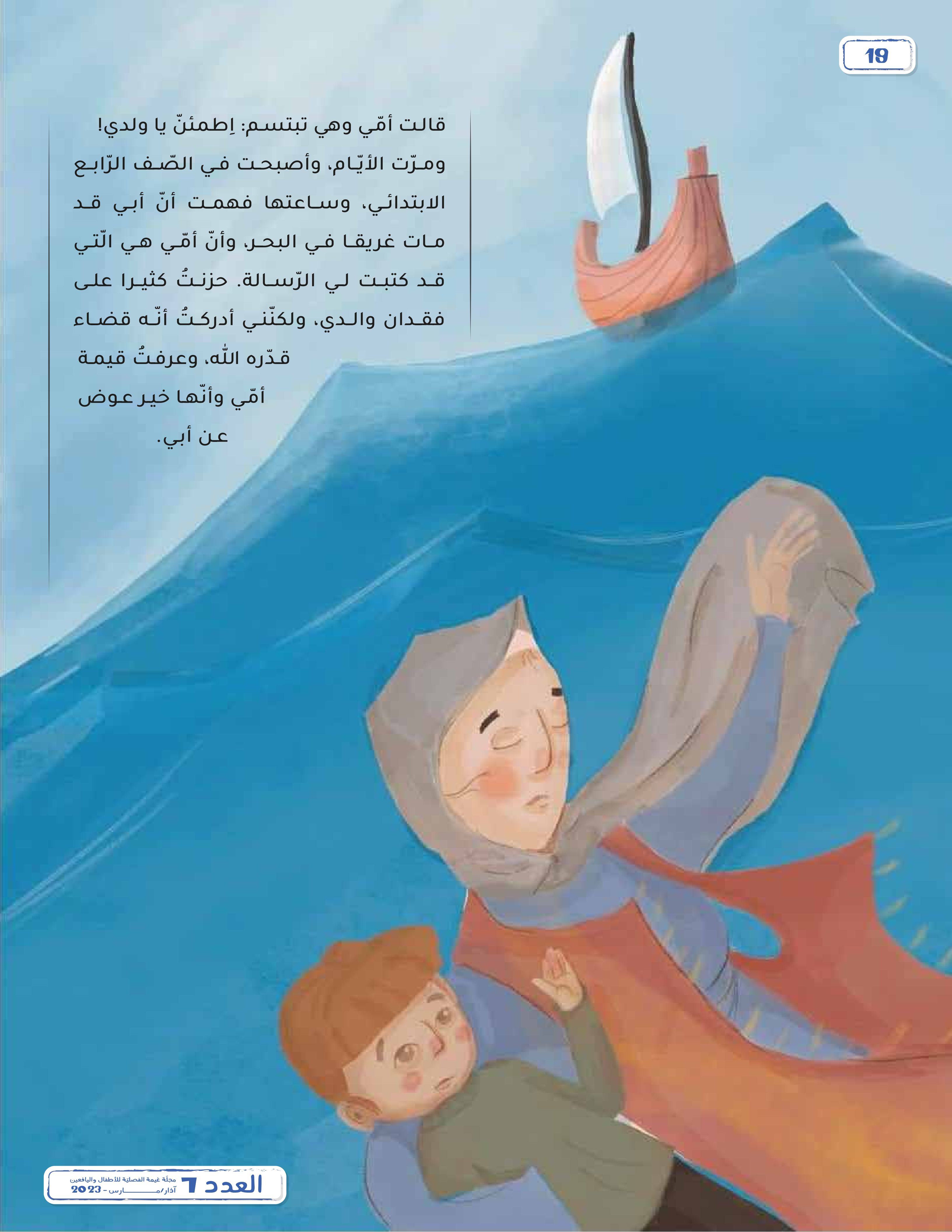
التّوقيع صديقك البحر

وأخذتني أمّي لنمشي سويّا أمام البحر، وادّعت أنّها لا ترى شيئا ووقفت أمام الرّسالة ثمّ قالت لي:

ما هذه؟

فأسرعتُ وأخذتُها.

فرحتُ كثيرا وقلتُ لها: إنّها رسالة من البحر! يخبرني أنّه يحبّ أبي ولكنّه لم يخبرني متى سيعود.



قالت أمّي وهي تبتسم: اِطمئنّ يا ولدي!
ومرّت الأيّام، وأصبحت في الصّف الرّابع الابتدائي، وساعتها فهمت أنّ أبي قد مات غريقا في البحر، وأنّ أمّي هي الّتي قد كتبت لي الرّسالة. حزنتُ كثيرا على فقدان والدي، ولكنّني أدركتُ أنّه قضاء قدّره الله، وعرفتُ قيمة أمّي وأنّها خير عوض عن أبي.



إعادة تدوير: قوارير البلاستيك

إعداد: زينب دليل (الجزائر)

الأدوات:

قارورة بلاستيك بأي حجم تريد.

ورق إسفنجي

غراء

مقص

شريط للزينة

قلم رصاص

الطريقة:

نطلب من شخص كبير مساعدتنا على قص القارورة. نقص الدوائر (قطرها 6،8 سم) ونصنع هلال ونجوم كما في الصورة من الورق الإسفنجي.



مع شريط أزرق (1،5\20سم) وشريط وردي (0،8\15سم).

نقسم الدوائر إلى نصفين ونصنع منها شكل زهرة نلصق أحداهما في الأعلى ثم في الأسفل نلف الشريط الأزرق ونثبت به الشريط الأزرق لصنع مقبض ونلصق النجوم والهلال لنزين الفانوس.





يَـا صِـدْقِـي

بقلم: د. شاكر صبري (مصر)

رسوم: أريج حر (العراق)

يا صِدْقِي يا خَيْرَ صَديقْ *** يا مُنجداً في وقتِ الضِّيق

يا صاحِبي يا خَيْرَ رَفيقْ *** يا نوري في كُلِّ طِريقْ

اصرِفْني عنْ قَوْلِ الزُّورْ *** واجْعَلْني يا ربِّ جَسوزْ

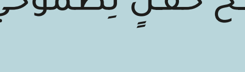
لا أمْشِي في أَرْضٍ بورْ *** فَطَريقُك فيهِ التَّوْفيقْ

علَّمَنِي الإِسْلامُ الصِدْقَ *** أنْ أَنْطِقَ وأَقولَ الحَقَّ

في قَلْبي أَنْواراً أَلْقي *** وبِوَجْهِي صَفْوٌ وبَريقْ

يا صِدْقي يا بَلْسَمَ روحِي *** بِجَمالِكَ سَتزولُ جُروحِي

يا أَصْلَحَ حَقْلٍ لِطُموحي *** يا شاطِئَ حُبٍّ لِغَريقِ



يا صِدْقي يا خَيْرَ صَديقْ









قُنْدُسٌ صَغِيرٌ كَثِيْرُ التَّفْكِيْر

بقلم: جبران أبو فخر (8 سنوات - سوريا)

رسوم: آلاء فتحي (مصر)

كان القندس يُراقب الحيوانات وهي تمرح وتلعب وتجري في المروج، ويشعر بالرّغبة باللّعب مثلهم. لكن ما إن يتحمّس لينضمّ إليهم حتّى يبدأ بالتّفكير:

"ماذا لو سقطت في جحر عميق؟"



"ماذا لو لدغني ثعبان كبير؟"

"ماذا لو هاجمني حيوان مفترس؟"

"لا، لا، لن أذهب. سأبقى جالسا هنا أراقب الجميع من مكاني وأنا في أمان. ولن يطالني مكروه. إنّ هؤلاء الحيوانات لا يفكّرون، ومَنْ لا يفكّر لا يسلم".

مضت الأيّام وشارف فصل الرّبيع على الانتهاء، والقندس لا يبتعد عن بيته سوى بضعة أمتار. يقوم بعمله ويعود سريعا للبيت تحسّبا وخوفا من أيّ شيء يحدث ويسبّب له الأذى.

وفي أحد الصّباحات الجميلة اقترح الأرنب والخلد والسّنجاب على حيوانات الغابة أن يلعبوا لعبة الزّهرة البرّيّة، وهي أن يجروا جميعا باتّجاه التّلّة الكبيرة، ويُحضر كلّ واحد منهم زهرة برّيّة بلون مختلف الزّهور البرّيّة الجميلة. ومَنْ تتشابه ألوان أزهارهم يُعدّون طعاما شهيّا للجميع.

وافق الكُلّ على هذا الاقتراح واستعدّوا لبدء اللّعبة ما عدا القندس.

قال الأرنب: "وأنت أيّها القندس لماذا لا تُشاركنا اللّعب؟ أنت تحرم نفسك من

اكتشاف جمال الطّبيعة ومن متعة
اللّعب والتّشارك مع الأصدقاء في هذا
الفصل الجميل".
قال القندس: "أنا أخاف على نفسي كثيرا،
ولن أغامر وأخاطر بحياتي من أجل لعبة".
قال الخلد: "ولكن حياتك فارغة من أيّ
مغامرة ولو بقيت تُطيل التّفكير سيفوتك
الكثير. فقط كُن حذرا وانطلق. لن تكون
سعيدا إن لم تجرّب وتكتشف بنفسك.
هيّا تعال وانضمّ إلينا سنمرح كثيرا".
قال القندس: "أنتم مُحقّون. لو بقيت
جالسا في بيتي لأنجو من المخاطر، فلن
أستمتع بشيء".
ومضى مع أصدقائه وراح يشاهد جدول
الماء الصّافي وكأنّه لأوّل مرّة يشعر
بجماله. والأشجار المتشابكة كيف تتمايل
مع النّسمات وكأنّها تُغنّي وترقص فرحا.
وشاهد الحيوانات تستمتع بأشعّة
الشّمس وتتزحلق على العشب الأخضر
بمرح. فشعر وكأنّه يتعرّف للمرّة الأولى
على هذه الغابة الجميلة. ويختبر هذا
الشّعور الجديد الجميل الذي لا يمكن أن
يعيشه لو بقي مختبئا في بيته حارما
نفسه متعة اللّعب والتّشارك مع
الأصدقاء. وراح يجري بسرعة ويقفز
ويقول: "يا لجمال الحقول،
وأنا الآن مسرورا!"





الثَّعلَبُ وَالْكَلْب

بقلم: محمد صلاح جودة (مصر)

رسوم: محمد صلاح جودة (مصر)

مرّ السمّان وأبو قردان على الكلب فوجداه يبكي ويعوي ويتوجّع من شدة الألم، سأله السمّان: لماذا تبكي؟

ردّ عليه وقال: الثعلب خدعني... الثعلب خدعني!

أبو قردان: كيف خدعك؟

الكلب: قال لي الثعلب هيّا نسرق، فقلت له لا، السرقة حرام.

قال لي: الغابة كلها تسرق من بعضها لمَ لا نسرق نحن!؟

قلت له: لا لا... لا أريد أن أسرقَ حتى لا يُقبض عليّ وأنال العقاب.

الثعلب: لا تخف من العقاب، من يسرق في قانون الغابة لا ينال هو العقاب إنما الذي ينال العقابَ أحفادُه.

الكلب: إذن سوف أذهب وأقرأ القانون، أنا لم أقرأ القوانين لأني لا أحبُّ القراءة من الأساس.

الثعلب: سوف تذهب وتقرأ الآن؟ هه! ليس لدينا وقت. نسرق الآن، ثم اذهبْ إلى المكتبة واقرأ.

أخذ يفكر ويفكر ثم قال: ماذا سنسرق يا ثعلب؟

الثعلب: هناك مزرعة أسماك سوف نذهب ونسرق منها الأسماك.

الكلب: ذهبنا أنا والثعلب إلى المزرعة، أخذت آكل وآكل حتى امتلأ بطني، أما الثعلب فلم يأكل. كان يجمع الأسماك ويضعها على سور عالٍ، وعندما جاء صاحب المزرعة قفز الثعلب على السور وجمع أسماكه. حاولتُ أنا أنْ أقفز على السور فلم أستطع، أخذ صاحب المزرعة يضربني حتى تورّم جسدي. نظرت إلى الثعلب وقلت له: "أنت قلت لي من يسرق ينال العقابَ أحفادُه". ردّ الثعلب عليّ قائلاً: أنا لا أدري ماذا فعل أجدادك؟!

ضحك السمان وأبو قردان قائليْن: خدعك الثعلبُ المكّارُ!

خدعك الثعلب المكّار!



أَحلَامُ الطُّفُولَة

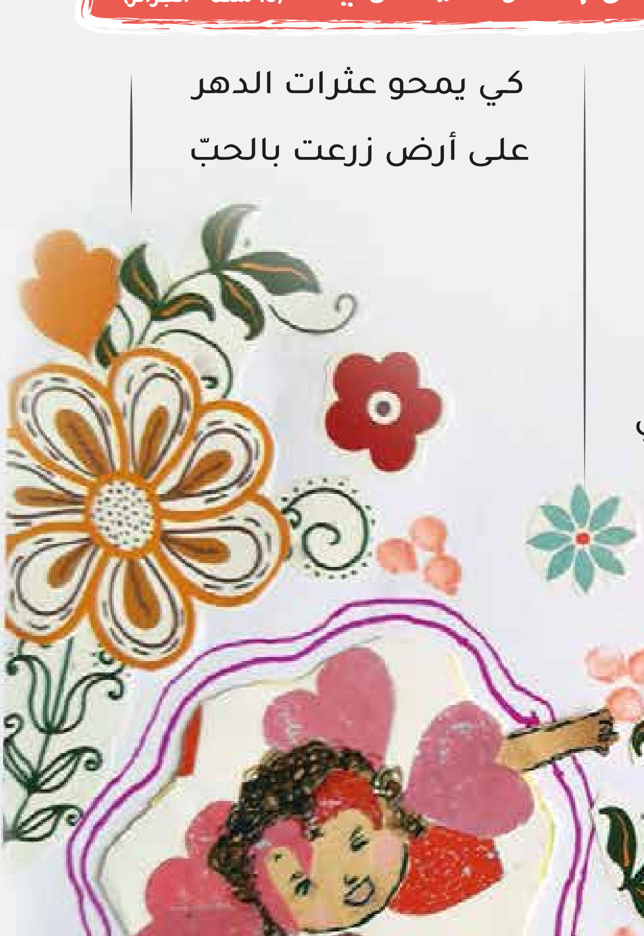
بقلم: زينب دليل (الجزائر)

رسوم: سارة خيضاوي (13 سنة - الجزائر)

على أرض زرعت بالحبّ
مع صحبي تحلو ألعابي
في ثقة نمشي على الدرب
كزخارف قد حلّت ثوبي
نتواصل... بلغة اللعب
يجمعنا حبّ في القلب
تُوقدُ أحلامنا بالقرب

لتعانق هامات السحب
هيا يا أحلامي طيري
على أقطار الكون دوري
دوري كشعاع من نور
وادخلي بشرك للدور
سيري... خلفي لا تتواري
وانثري عطرك كالزهر

كي يمحو عثرات الدهر
على أرض زرعت بالحبّ





وَالْبِسْ عَلَى ذَوْقِ النَّاس

بقلم: الشيماء مجدي (المغرب - فرنسا)

رسوم: سومر سليم (سوريا)

أنا سهام، وهذه قصة عامي الدراسي الفريد. في المدرسة الجميلة التي أرتادها مع رفاقي، المدرسة التي دخلتها في عمر السادسة وقد لا أخرج منها إلا في عمر الثامنة عشر، ألتزم كثيراً بالانضباط وضرورة احترام القواعد والقوانين.

مدرستنا جميلة ورائعة، فيها نتعلّم كل ما ينفعنا، وفيها نتعلم أيضاً أن نكون أحراراً وأن تكون لنا آراء واختيارات خاصة.

هذه السنة ستكون مختلفة! كيف ذلك؟ سأخبركم. قررتُ هذه السنة ألا أثير إعجاب أحد، أي إنني قررت ألا أحاول إرضاء الناس وأن أبحث عن إرضاء نفسي أولاً والسعي إلى التلطف مع ذاتي قبل الجميع.

لهذا عندما أيقظتني أمي للذهاب إلى المدرسة في أول يوم دراسي، اخترت الملابس التي سأرتديها بالشكل واللون الذي يناسبني. كنت فيما مضى أمنع نفسي من ارتداء اللون الوردي! كنت أخاف أن يقول رفاقي إني أبالغ في إظهار من أنا، وإنني أحرص أن أخبر الجميع بأنني بنت صغيرة. وفيما مضى أيضاً، كنت أرتدي حذاء أسود كي أكون أقرب إلى الانضباط الدراسي، حتى محفظتي كانت دائما تحمل ألواناً قاتمة وكئيبة.

هذه السنة، لن تشبه أي سنة أخرى مرت في حياتي. سأدخل إلى الصف الرابع وقد قررت أن أكون أنا! هذا يعني أن حذائي لا مانع من أن يكون وردياً أو أصفر أو فيه القليل من الأزرق؛ محفظتي ستكون صفراء أو حمراء أو خضراء أو مكوّنة من مجموعة من الألوان؛ ملابسي لن أتردّد في خلط الأسود بالأبيض باللون الرمادي باللون السماوي. نسيتُ أن أقول إنني قد أخلط أيضاً



الألوان التي تنسب إلى الأسماك مثل لون السلمون أو الألوان المنسوبة للخضار مثل الباذنجاني. من الآن فصاعداً، سأرتدي كما أريد وسأحمل ما أشاء وسأفعل أيضا ما أرغب فيه. أخبرتُ أمي هذا الصباح أنني قررت أن أكون أنا فجلست بقربي وشجعتني على اختيار ما يرضيني لا ما يرضي الناس. لكنّها قالت لي في الأخير: "تعالي إلى هنا يا صغيرتي، تعرفين المثل القائل: كل على ذوقك والبس على ذوق الناس؟ سأخبرك عنه، هذا المثل معناه أن تكون متناسقاً مع مجتمعك وألا تشذّ عنه بتعمّد الغرابة والاستهجان. أنت تعلمين يا صغيرتي أننا نعيش في مجتمع، وأنّ المجتمع أحياناً لا يرحم وليس عبثاً أننا نعيش وسط جماعات وأناس كثر. لا بد من أخذهم وأخذ آرائهم بعين الاعتبار وهذا ما يسمّى باحترام العرف والعادات.

صحيح أن العادات أحياناً تكون جاهلية ومقيتة وتسيء إلينا أكثر مما تنفعنا، لكنها إذا كانت مقبولة فلا بأس بالاستمرار في الحفاظ عليها وفي احترامها فهذا قد يكون إشارة لطيفة منّا لمن سبقونا، نعبر لهم بها عن امتناننا وشكرنا وأننا قد حفظنا ذكراهم.

بوركت يا صغيرتي اللطيفة".

عامي الفريد سيكون مختلفاً إذن، لكنه سيكون أيضا منضبطاً وأنا سعيدة بذلك.



قَلْعَةُ بَنِيْ حَمَّاد

من تاريخ الجزائر العظيم

بقلم: نهاوند سعود (الجزائر)

تقع قلعة بني
حماد بالمعاضيد شمال شرق ولاية
المسيلة بالجزائر، على بعد 36 كلم
كانت العاصمة الأولى لدولة
الحماديين الصنهاجيين، التي بلغت
أوجها في القرن الحادي عشر.
تقع هذه الآثار على ارتفاع 1000
متر فوق سطح البحر وهي محاطة
بجبال الحضنة التي تشكل خلفية
ملائمة للقلعة، وهي من أحد رموز
الدولة الإسلامية بالجزائر وتعتبر
امتداداً لدولة حماد بن بلكين، الذي
حاول تثبيت الهوية بإمارة بني حماد وقد
تأسست في
عام 1007 وتفككت في عام 1152،
وقد تميزت بفنونها المعمارية والهندسية
التي سبقت أوروبا والأندلس بنحو ثلاثة
قرون، وقال عنها ابن هانئ الأندلسي:
"قلعة بني حماد جنة الله في
أرضه".





الكِمْتشِي

مطبخ غيمة

بقلم: د. نيللي كمال الأمير (مصر)

هل سمعتم يوما عن أكلة الكمتشي؟

هي أكلة كوريّة شهيرة بل هي أشهر أكلات المطبخ الكوريّ على الإطلاق.

تعتمد على التّمليح أو التّخليل، تعود بداياتها إلى أكثر من 2000 عام. حيث كان التّمليح أحد طرق حفظ الطّعام قبل اختراع الثّلّاجات.

تعتمد على الكرنب أو الملفوف وكانت تستهلك أساسا في الشّتاء للمساعدة على الإحساس بالدّفء. فعلاوة على غناه بالألياف الطّبيعيّة، كما أنّه مفيد للجهاز الهضميّ إذ يساعد في تحسين الهضم، كما أنّه يحسّن من حركة الأمعاء.

يتكوّن الكمتشي من الخسّ أو الملفوف، والفجل الأبيض، والفلفل الأحمر الحارّ حيث يتمّ خلط وتمليح هذه المكوّنات بعد تقطيعها. وبالمناسبة لا تخلو أيّ مائدة كوريّة من طبق الكمتشي والسيّدة الّتي لا تصنع الكمتشي لا تعرف الطّهي أساساً وفقا للثّقافة الكوريّة.

فهل تودّون تجربة الكمتشي؟



عَدْنَانُ وَالنَّمْلَةُ التَّائِهَة

بقلم: سعاد يعكوبي

رسوم: مي جويلي (مصر)

استيقظ عدنان كعادته كل صباح بنشاط، يستعدّ للذهاب إلى الغابة رفقة أصدقائه من القرية للعب الغميضة كما يفعل في كل عطلة صيفية، التقى بأصدقائه فبدؤوا اللعب والركض والغناء.

من هنا وهناك، إلى أن وصلوا إلى مكانهم المعتاد، كان الدور لعدنان كي يُغمض عينيه ويفسح لأصدقائه المجال للاختفاء. بدأ عدنان العدّ من واحد إلى عشرة حتى عمّ الصمت من حوله، وقف وهو يبحث بعينيه في الأرجاء فلم يجد أحداً، وقف متسمّراً فلفت انتباهه صوت بكاء، فبدأ يبحث عن مصدره إلى أن وجد نملة صغيرة تبكي بحرقة، اقترب منها عدنان متسائلاً عن سبب بكائها، فأخبرته أنها ضلّت طريقها بعد أن كانت رفقة صديقاتها النملات، لكنها لا تعرف طريق العودة.

حمل عدنان النملة الصغيرة وبدأ بمواساتها قائلاً: لا تخافي صديقتي سنبحث عنها. اطمأنت النملة الصغيرة لعدنان، بعد أن رأته منهمكاً في البحث عن صفّ النملات، لكن دون جدوى...



فكيف سيراها وسط العشب الأخضر؟
جلس عدنان حزيناً لعدم تمكنه من مساعدة صديقته الجديدة.
فحزنت النملة المسكينة كثيراً، عندها تذكر عدنان مكبّرته التي كانت بحوزته والتي كان يراقب بها حيوانات الغابة، فقفز فرحا وهو يردد: وجدتها... وجدتها! فرحت النملة لفرحة عدنان وهي تتساءل كيف سنجدها؟
أخرج عدنان مكبّرته وبدأ البحث من هنا وهناك، حتى ظهر له صفّ النملات وهي تمشي في خط واحد، تتبع مسارها إلى أن وصلت إلى مكان واضح تستطيع النملة الصغيرة رؤيتها والالتحاق بها، فرح عدنان لمواكبة صديقته الجديدة لرفيقاتها النملات، وأحسّ بأنه عمل عملاً جيدًا بمساعدة النملة وإعادتها إلى المستعمرة.
خرج الأصدقاء كلّ من مكانه يبحثون عن عدنان الذي اختفى، فرآه صديقه أحمد يتنطُ بسعادة عارمة فبدأ الجميع بالقفز والتنطيط دون معرفة السبب.





الرِضَا وَالْقَنَاعَة

بقلم: مريم الباتول عياش (11 سنة - الجزائر)

رسوم: مريم الباتول عياش (11 سنة - الجزائر)

في إحدى الغابات الهادئة، تعيش سلحفاة، تحب الخروج والتنزه. ذات يوم شاهدت السلحفاة غزالة وأرنباً يقفزان ويجريان أمامها بسرعة كبيرة، تحسّرت السلحفاة على نفسها وقالت: يا ليتني أقفز مثلهما.

نظرت السلحفاة للغزالة وقالت لها: أريد أن أتعلم كيف أقفز وأسرع مثلكما.

قالت الغزالة: قولي الحمد لله، فأنت كذلك سريعة بالنسبة إلى حيوانات أخرى.

انصرفت السلحفاة حزينة وتوقفت بجانب نهر تبكي، فإذا بسمكة تخرج فجأة تقول لها: ما بك أراك حزينة أيتها السلحفاة؟

أجابت السلحفاة: أريد أن أقفز وأسرع مثل الأرنب والغزالة.

قالت السمكة: عندي فكرة، تخلصي من بيتك كي تتحركي بسرعة.

أعجبت السلحفاة بفكرة السمكة، فقررت أن تنزع البيت عن جسمها. بعد محاولات متكررة، استطاعت نزع بيتها فانكشف جسمها الرقيق الحساس الناعم، فأحسّت السلحفاة بالفرحة



والسرور.

في طريقها، بدأت بتقليد الأرنب والغزالة، فصادفت ثعلباً يتجول في الغابة، أرادت أن تختبئ داخل بيتها، ولكنها تذكرت أنها نزعته فاختبأت وراء الأعشاب، فارتطمت بالأشواك فأحسّت بالألم الشديد وبدأت تبكي. بعد ذلك شاهدت السلحفاة حلزوناً وهو يسير ببطء شديد دون أن يتذمر بينما هي أسرع منه، عندها تذكرت كلام الغزالة وقالت في نفسها: صحيح أني بطيئة لكني أسرع من الحلزون كما أن لديّ مميزات كبيرة لا توجد عند غيري.

حمدت السلحفاة الله تعالى وشكرته على طبيعتها وصفاتها، وتعلمت درساً جديداً في الحياة.

الحكمة من القصّة: القناعة كنز لا يفنى. الرضا والقناعة بما قسمه الله لنا.



مَنْ أَنَا؟

بقلم: ترياق محمد (السودان)

أسبحُ بمهارة.

لديّ فم عريض يوحي بأنّني مبتسم دائما.

أعيش في البحار والمحيطات.

أنا الدّولفين.

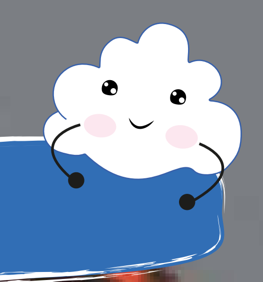
كائن بحريّ من فصيلة الحيتان، سبّاح ماهر، أُعْرَف بالمرح والحركات واللّفتات الذكيّة. أعيش في البحار والمحيطات. أتغذّى على الأسماك الصّغيرة والحبّار. أعيش ضمن جماعات كبيرة متعاونة، ونتواصل بواسطة الصّفير والنّقرات والطّقطقة. أتمتّع بالذّكاء وبأنّني ودود. أنام بنصف دماغ لأستطيع الصّعود إلى السّطح كي أتنفّس. جسمي يشفى بسرعة من الإصابات. أنا كائن مهدّد بالانقراض بسبب التّلوّث والصّيد الجائر.

أصدقائي! عندما تزورون حديقة مائيّة، اِحرصوا على التقاط صورة لي.

هَيَّا نَرْسُم؟

إعداد: زينب دليل (الجزائر)





الْطَّبِيْعَةُ أَمٌّ الْحَيَاة

بقلم: فريزة محمد سلمان (سوريا)

رسوم: مي جويلي (مصر)

أنصتوا؟!..الطبيعةُ أمُّ الحياةِ
تستجيرُ بوعيكمُ لنجاةِ

أوقفوا قطعَ أشجارها أوقفوا
فالتصحّر إعلامٌ بالوفاةِ

رئةُ الأرض غاباتها فاعلموا
واحذروا النارَ والصائدين العتاةِ

والتلوّثُ في مائنا قاتلٌ
صرخاتُ الأرض لوقف الجناةِ

فالينابيعُ أضحتْ ملوّثةٌ
والموتُ مصيرٌ للكائناتِ

الهواء بكربونه مثقلٌ
المصانع أسٌّ له والأداة

هذه أرضنا كوكبٌ أخضر
ارفعوا اللاءات بوجه الوصاةِ

نحن أبناء الأرض حرّاسها
حقنا كوكبٌ صالحٌ للحياةِ



تَـالَا وَإِيَـاد

بقلم: محمّد سليمان سلامة الخوالدة (الأردن)

رسوم: ماجدة صادقي (الجزائر)

في أعلى جبال اليمن، كانت هنالك قرية صغيرة يشيع فيها التّكافل والحبّ والوئام. يعيش أهلها على زراعة الأرض الّتي يتحمّلون قسوة مناخها كثيرا. في هذه القرية الوديعة كانت تعيش أسرة صغيرة عائلة "أبو ناظم" المتكوّنة من سبعة أفراد: الوالدان وخمسة أبناء صغيرتهم "تالا".

وذات ليلة من ليالي الصّيف الصّافية الّتي يُنير فيها البدرُ السّماءَ. وقت السّهرة بينما الأسرة تتسامر بعد عناء يوم شاقّ من العمل. نظرت "تالا" إلى السّماء وقالت: يا إخوتي من يُحضر لي القمر وأمسكه بين يديّ. نظر الجميع إليها وانفجروا ضاحكين. ومن يستطع

إحضار القمر إلى هنا؟ تساءل القاعدون ثمّ ضحكوا. إلاّ "إياد" الأخ الأصغر نظر إلى أخته، ورأى كم هي متشوّقة وجادّة في كلامها. فقال بعد أن سكت الجميع: أنا يا أختي. فقالت: أتعدني؟

فأجابها دون تفكير: أعدك.

عاد الجميع للضّحك مرّة أخرى من غرابة الطّلب، وقال الأب: يا أبنائي كفاكم تخيّلات مستحيلة لن تحدث أبدا.

نظرت "تالا" إلى أخيها الأصغر نظرة ثقة بما وعدها به. ومرّت الأيام و"إياد" لم يَنْسَ نظرات أخته له، ولم يَنْسَ الوعد الّذي قطعه على نفسه. قرّر الذّهاب إلى حكيمة فقالت له: يا بنيّ؛ اُنظر حولك ستجد جوابا لكلّ سؤال.

فظل "إياد" ينظر حوله في البيت، في المدرسة، في الجبل ولكنّه لم يجد ضالّته.

وفي إحدى اللّيالي نزل إلى الجدول مهموما يفكّر وقد فارق النّوم جفونه.

اِقترب من الضفّة (أهاآآ) قال "إياد": ما الّذي أراه؟ إنّه القمر منعكس في ماء الجدول. وذهب مسرعا إلى أخته وأحضرها إلى المكان وقال: اُنظري صورة القمر في الماء. ضعي يديك برفق. فبلّلت يديها وشعرت وكأنّها تمسك القمر حقّا.

فرحت كثيرا وقالت: شكرا يا أخي! لقد حقّقتَ حلمي. فعلا إنّي أمسك به، لقد وفيت بوعدك لي.

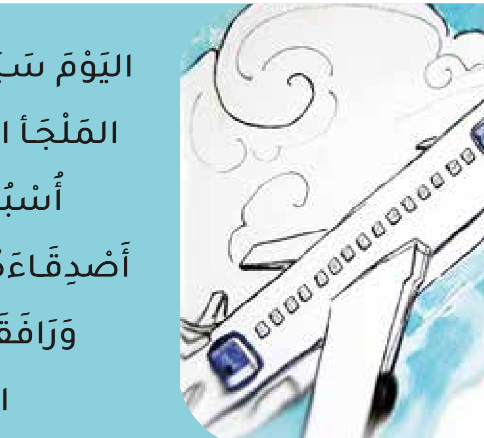




أَرْكَانٌ عَلَى مَتْنِ الطَّائِرَة

بقلم: كريمة الغربي (تونس)

رسوم: كريمة الغربي (تونس)





اليَوْمَ سَيَنْتَقِلُ أَرْكَان مِنَ المَلْجَأ الَّذِي قَضى فِيهِ أُسْبُوعَيْن. وَدَّعَ أَصْدِقَاءَهُ وَحَضَّرَ حَقِيبَتَهُ وَرَافَقَهُ وَالِدُهُ إِلَى المَطَارِ.



أَقْلَعَت الطَّائِرَةُ، وَبَيْنَمَا هِيَ تَطِيرُ بَيْنَ الغُيُومِ ارْتَجَّتْ ارْتِجَاجًا خَفِيفًا. شَعَرَ الرُّكَّابُ بِالمَطَبِّ الهَوَائِيِّ المُفَاجِئِ وَأَعْرَبَ كُلٌّ بِطَرِيقَتِهِ عَنْ قَلَقِهِ. كَانَ بِجَانِبِ أَرْكَانَ حِينَئِذٍ كَهْلٌ فِي الثَّامِنَةِ وَالخَمْسِينَ، مُتَمَسِّكًا بِالمَقْعَدِ وَجِلاً يَضَعُ بِاسْتِمْرَارٍ





يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ مُحَمْلِقًا بِأَرْكَانَ حِينًا وَمُطِلاًّ مِنَ النَّافِذَةِ الصَّغِيرَةِ أُخْرَى وَهُوَ لَا يَنْفَكُّ يُتَمْتِمُ بِأَذْكَارٍ مُتَقَطِّعَةٍ وَمُتَدَاخِلَةٍ.

أَرْكَان هَادِئٌ يَرْسُمُ، يُلَوِّنُ وَيَحُلُّ أُحْجِيَةً بِكِتَابٍ.



بَعْدَ سَاعَتَيْنِ، حَطّتِ الطَّائِرَةُ بِسَلاَمٍ وَخَرَجَ المُسَافِرُونَ أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا.

الْتَقَى الكَهْلُ بِالصَبِيِّ عَلى دَرَجِ النُّزولِ، أَرْكَانْ يَنْتَظِرُ قُدُومَ جَدِّهِ لِكَيْ يَصْطَحِبَهُ إلى البَيْتِ الجَدِيدِ.





سَأَلَهُ الرَّجُلُ بَعْدَ التَحِيَّةِ: ما شاء اللّه! كَيْفَ بَقِيتَ عَلَى هُدُوءِكَ وَطُمَأْنِينَتِكَ وَالكُلُّ مِنْ حَوْلِكَ انْتَابَهُمُ الخَوْفُ والذُّعْرُ؟

فَأَجَابَ: أَبِي هُوَ الطَيَّارُ وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّنِي وِسْعَ السَّمَاءِ وَأَنَّهُ سَيَهْبِطُ بِي بِسَلاَمٍ.

الحُبُّ هُوَ الثِّقَةُ وَالَأمَانُ.

اِبْتَسَمَ المسافر وقال: جَمِيلٌ أَنْ يُوجَدَ شَخْصٌ تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ فَتَثِق أَنَّهُ لَنْ يَخْذُلَكَ أَبَدًا! وَالأَجْمَلُ ثِقَتُكَ فِي اللّه سُبْحَانَهُ.





حكايا الجدة
تأليف:
جنى أبو فخر
١٠ سنوات
(سوريا)
رسوم:
مريم عصام
2/23
(مصر)
@mariam_illustration

جلس سالم بجوار جدّته وسألها:
"لماذا أراكِ دائما تجلسين بقرب النّافذة والدّموع في عينيك؟"
تنهّدت الجدّة وقالت: "أنصت يا "سالم"، سأحكي لك حكاية: كان يا ما كان، أسرة تعيش في إحدى القرى الآمنة في سلام وهدوء. لكنّ هذا السّلام لم يدم، فقد جاءت الحرب اللّعينة ودسّت الرّعب والقلق في نفوس القرويّين وبدأ شبّان القرية بالانضمام لرفاقهم وإخوانهم للمشاركة في الدّفاع عن وطنهم. وجاء اليوم الذي ذهب فيه الجدّ "سالم" وابنه إلى الحرب ولم يكن أمام الأمّ سوى الدّعاء لهما وانتظار عودتهما سالِمَيْنِ. ومضت شهور عدّة والأمّ تنتظر وقلبها يُعتصر ألما وخوفا. وفي إحدى ليالي الشّتاء الباردة قُرع الباب وكان الجدّ "سالم" عائدا بعد إصابته إصابة بليغة.
ذُعرت الأمّ وأخذت بالبكاء فقال الجدّ: "اطمئنّي ولا تبكي فأنا لا أشعر بالألم. اِدْعِي لولدنا ورفاقه بالنّصر والعودة سالمين".
قاطع سالم جدّته: "جدّتي هل حقّا لم يكن يشعر بالألم؟" فقالت الجدّة: "إنّه بطل ولا يخشى الألم، فألمه كان في قلبه لأنّ الحروب تُؤلم القلوب. والأبطال لا يخشون الألم الجسديّ. ما يؤلمهم هو الحزن على وطنهم الجريح".
سأل سالم: "وماذا حصل للابن؟"
تنهّدت الجدّة وأكملت: "لا زالت الأمّ تنتظر عودته وتجلس أمام النّافذة وتأمل أن تراه عائدا".
صاح سالم: "اُنظري يا جدّتي إنّه والدي، لقد عاد من سفره".
التفتت الجدّة وقالت: "حمدا للّه على كرمه. لقد عاد ولدي سالما مُعافى إنّه بخير، الحمد للّه".

إلَهي

بقلم: حسنْ مَلواني (المغرب)

رسوم: كريمة الغربي (تونس)

إلهي إلهي ** رحيمٌ رحمان

إلهي إلهي ** كريمٌ منّان

غفورٌ لِذنْبي ** مُشيعُ الْأمان

سميعٌ عليمٌ ** لِما في الْجَنان

يُميتُ ويُحْيي** يُسوّي الْبَنان

يُجازي الْعفيفَ ** بِخيْرِ جِنان

يُجازي الصَّبُورَ ** بِقصْرِ جُمان

إلهي إلهي ** في كُلّ أوان

إلهي إلهي ** في كُلّ مكان

إليك دُعائي ** مَتِّعْني بالَأمان

خَلَقْتَ لِيَ اللّسانَ ** عَلّمْتَني الْبَيان

جعلت كُلّ قلْبٍ ** يفيضُ بِالْحَنان

سبحان الله



أشغال يدويّة من الورق

إعداد: زينب دليل (الجزائر)

أعزّائي الصّغار لِنُزيّن معًا حائِط رُكن الصّلاة في غُرفتنا بأشياء جميلةً مِن صُنعنا، بمناسبة حُلول شهر "رمضان" المُبارك.. لن نحتاج لأجل ذلك سوى ل:

أوراق إسفنجيّة مُلوّنة ولامعة، مُدوّر (فرجار) لرسم الهلال وقوالب على شكل نجمة بأحجام مُختلفة، قلم رصاص ومقصّ وغراء، قلم حبر لنكتب به، خُيوط صُوفيّة، ورقة بيضاء، أضواء للزّينة إن وُجدت.

- طريقة الصّنع:

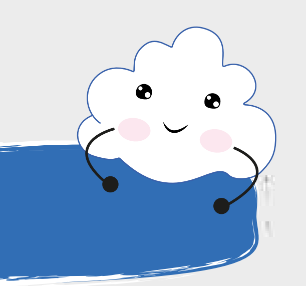
في البداية، نرسُم هلالا كبيرا على الورق الإسفنجيّ ثمّ نقُصُّهُ. ونرسُم خمس نجمات بأحجام متفاوتة، بعد ذلك نثبّتُ النّجوم في طرف الخيوط الصّوفيّة، ونثبّت الطّرف الآخر بالهلال كما في الصّورة.

وأخيرا نُلصق هِلال رمضان على الحائط في اتّجاه القبلة مع كتابة عبارة "رمضان مُبارك" على الورقة البيضاء أو أيّ عبارة مُناسبة بخطّ جميل وواضح ونُلصقُها إلى جِوار الهلال.

كما يُمكننا أن نضيف أضواء الزّينة إلى رُكن الصّلاة دون أن ننسى بالتّأكيد سجّادة الصّلاة وحامل المُصحف والمُصحف الكريم.

وتقبّل اللّه منّا ومنكم صالح الأعمال.





مَجَلَّتِيْ وَالنَّار!

بقلم: رضوان الشريف (اليمن)

رسوم: نهال عبد النبي (مصر)

- فتحتُ الحصّالة بعينين جائعتين، لأرى كم
من المال استطعت أن أجمع طوال
الشهر! يشبه جمع مصروف
المدرسة داخل الحصالة
لشراء الكتب زرعَ
الأرض وانتظار
الثمر.

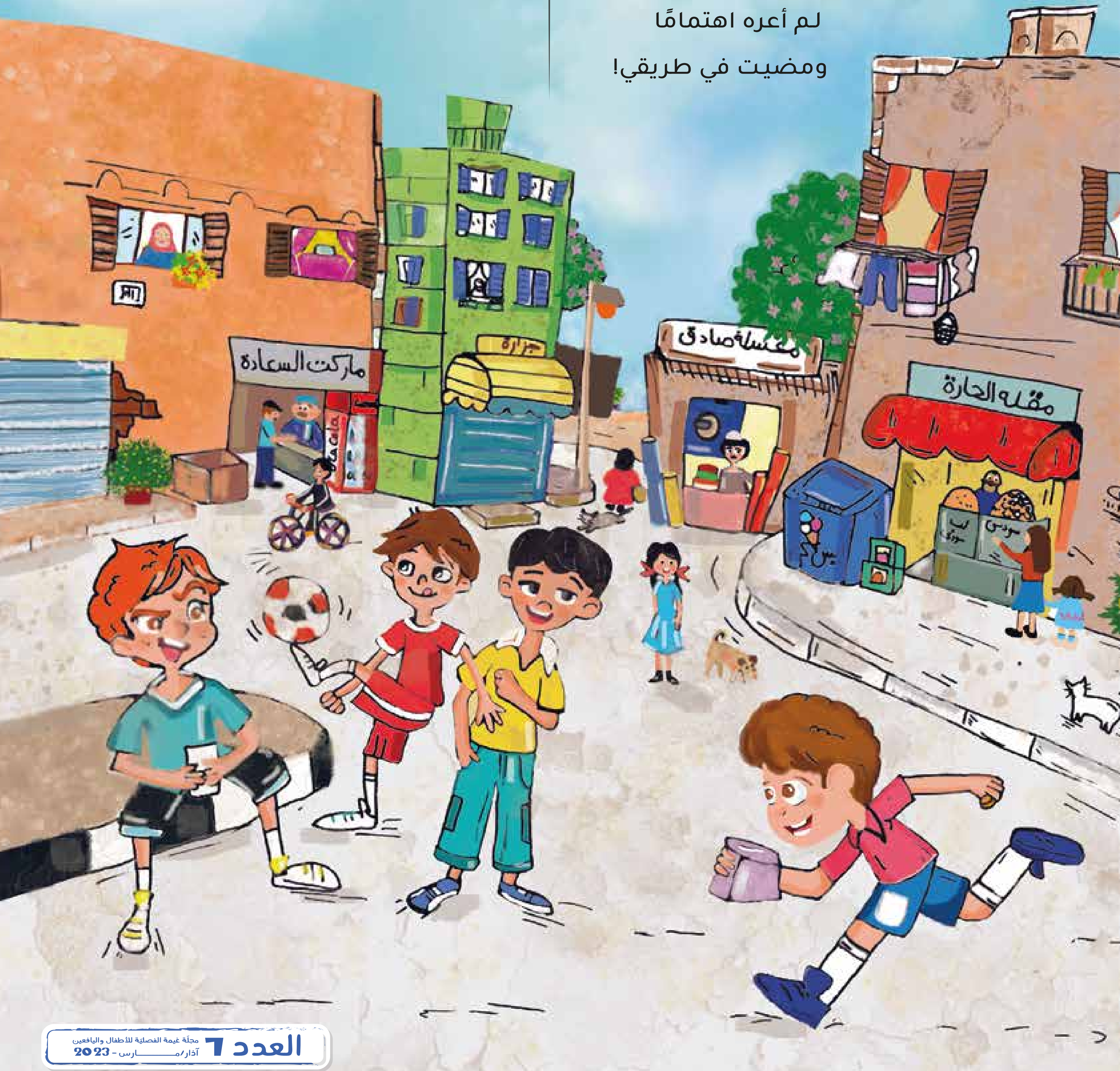
هكذا كُتب في إحدى قصص مجلتي
المفضلة، وفي الحقيقة الحقيقة هكذا
فعليًا كنت أشعر نهاية كل شهر!
خبّأت النقود في جيبي،
ولكن كان
بريقها يلمع في
عينيّ! أخذت
ألتهم المسافة
بحماسة لكي
اشتري الإصدار
الجديد من
مجلتي المفضلة!



مررت بأحدِ جيراني في الحارة بينما كان يلعب بجواله. رفع رأسه حين انتبه لي، ثم رمقني بنظرة ازدراء وقال بسخرية:
ها هي دودة الكتب كالعادة تزحف إلى كشك الجرائد!"

لم أعره اهتمامًا
ومضيت في طريقي!

في ذلك اليوم كان السوق مزدحمًا جدّا بالناس على غير العادة!
كان أحدهم يدفعني بشدة، وآخر يدوس على قدمي بقوة، ولم أنتبه وقتئذ إلى سقوط النقود من جيبي!



كنت أتفصّدُ عرقًا، وأتنهد عميقًا، ولكن حين كنت أفكر برائحة المجلة وهي جديدة، أخيرًا وحين كانت تفصل بيني وبين كشك المجلات بضع خطوات، توقفتُ وهالني المنظر! أحدهم يصرخ مذعورًا: "النار تلتهم كل شيء! نحتاج الماء هنا! أسرعوا!"كانت أمامي آنذاك أبشع محرقة شهدتها في حياتي! محرقة شخصياتي المفضلة:

سامي، وماجد، والجدة نجيبة العجيبة!

كلهم كانوا يحترقون أمام عيني! خيّل إليّ للحظة بأنهم ينادوني لإنقاذهم!

كانت النار تلتهمهم بشراهة وتلتهم لهفتي معهم!أخذت أمشي حزينًا حول المكان والنار تأكل كلما تصل إليه! أردت أن أرمي بنفسي وسطها حتى أحصل على مجلتي المفضلة!

اقتربت من النار لاشعوريًا رغم حرارتها! وفجأة أمسك صاحب الكشك ذراعي ما إن لمحني! وقال بصوتٍ مبحوح وحزين: "عد إلى المنزل،

يا عزيزي!"

مشيتُ بيأس وقنوط إلى المنزل! وأنا أمشي،ربّت أحدهم على كتفي!التفت وإذا بهِ رجلٌ ارتسمت خطوط التعب على وجههِ، قال لي: "هذه نقودك! لقد سقطت منك في السوق! خذها".ابتسمت له رغم خيبة الأمل وقلت له: "لا أحتاجها الآن! خذها هي لك!" عدت إلى المنزل متعبًا، ودخلت إلى غرفتي، لأتفاجأ حينها برؤية مجلتي المفضلة

وبإصدارها

الجديد مُلقاة

على سريري!

طرت فرحًا، أخذت أقلّب الصفحات الجديدة، اللذيذة بنهم شديدا!

في المساء اكتشفت أن أبي كان قد اشترى لي المجلة أثناء ذهابه إلى العمل، ربما قبل احتراق الكشك.



شَمْسٌ اصْطِنَاعِيَّة!

بقلم: روند حمودة البايض (فلسطين)

رسوم: مريم قره دامور (سوريا)

هل سمعتم يوماً

عن الشّمس الاصطناعيّة؟

يقوم العلماء بتجارب عديدة للقيام بعمليّة الاندماج النّووي الصّناعيّة، يَسْعون فيها لدمج نواتيْن ذُرّيّتين خفيفتين، لتكوين نواة ذُرّيّة واحدة أثقل، كما في الشّمس تمامًا!

إذًا هل سَيُنْتِجُ هذا شمسًا حقيقيّة؟

بالطّبع لا! ستصبح الموادّ في حالة الـ "بلازما"، حيث تتّخذ المادّةُ فيها شكل غاز ساخن مشحون، فهذه الشّمس الإصطناعيّة ما هي إلّا حجرة مفاعل على شكل كعكة دائريّة لحجز "البلازما" المسخّنة بواسطة مجال مغناطيسي قويّ أُنتِجّ للحصول على كمّيّة هائلة من الطّاقة النّظيفة!



السَّاعَة

بقلم: ارزقي فاطمة (10 سنوات - الجزائر)

رسوم: رهام الشبري (14 سنة - الإمارات)

كان يا ما كان في قديم الزمان، طفل مهذب اسمه وليد يحبّ الدراسة، وفي يوم من الأيام، وجد وليد ساعة في الساحة فقال في نفسه: لعلّ صاحبها لم يحتج إليها، ستساعدني في تنظيم وقتي.

وفي هذه اللحظات رأى صديقه أحمد يبحث عن شيء ما فسأله وليد: السلام عليك عمّ تبحث؟



أحمد: وعليكم السلام، أنا أبحث عن ساعة.

فقال وليد: ما شكلها؟ وعندما وصف له الشكل، أيقن وليد أن الساعة التي وجدها هي ساعة أحمد، فوضع وليد الساعة أمام صديقه وانصرف.

وعندما رأى أحمد الساعة فرح فرحاً شديداً، فنظر إليه وليد وهو يشعر بالسرور.

عندما دخل وليد إلى المنزل وجد الزينة معلقة وأصدقاءه في منزله، فقال لأمّه: لماذا الزينة معلّقة وَلِمَ أصدقائي في المنزل؟

الأم: لقد جاء أصدقاؤك لتهنئتك بعيد ميلادك.

وفي موعد فتح الهدايا رأى وليد الساعة نفسها التي وجدها في الساحة، وفي تلك اللحظة ابتسم وليد لأحمد.

فقال له أحمد :هنيئاً لك الساعة.

ومنذ ذلك اليوم أصبحا صديقين حميمين، وأدرك أحمد أن وليد صديق مخلص وحافظ للأمانة.

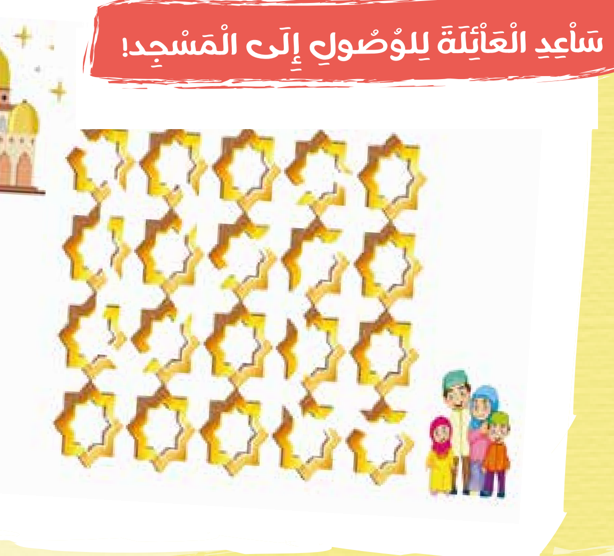




هَيَّا نَلْعَب!

إعداد: نسرين سالم (الأردن)

سَاعِدِ الْعَائِلَةَ لِلْوُصولِ إلَى الْمَسْجِد!







جِدِ الْفُرُوقَاتِ الثَّلاثَة!



هَيَّا بِنَا نَعُدُّ الْكُرَاتَ الثَّلْجِيَّة!

إطلاق مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي بمشاركة عربية

بقلم: نسرين النور (البحرين)

أطلقت «جمعية تيرو للفنون» و«مسرح إسطنبولي» برنامج الدّورة الرابعة من «مهرجان طرابلس المسرّحيّ الدّوليّ للحكواتي» في المسرح الوطنيّ اللّبنانيّ في مدينة طرابلس من 12 حتى 15 تشرين الثّاني/ نوفمبر. ويهدف المهرجان إلى الحفاظ على الموروث الشّفويّ والمحافظة على التّراث والهُوِيّة والفنّ الحكواتي والعمل على نقله للأجيال، وإلى تبادل تجارب وممارسات تراثيّة مختلفة.





كما يسلّط الضّوء على أهميّة اللّغة العربيّة الفصحى في الوطن العربيّ، والحفاظ عليها وإعادة إحياء فنّ الحكاية الشعبيّة والتراث الشعبيّ ليكون في متناول الأجيال.

ويشارك في المهرجان الحكّاؤون: إدريز فارس وماحي صديق من الجزائر، وهشام درويش ورائدة القرمازي من تونس، ورباب الشّيخ وزهراء مبارك ونسرين النّور وفاطمة الزّاكي من البحرين، وسليم السّوسي وديانا السّويطي ومريم معمّر من فلسطين، وحفيظة أربيعة من



المغرب وأحمد يوسف ونيروز الطّنبولي من مصر، ووجيه قيسيّة من سورية، ونزيه قمر الدّين ونتالي سرحان صبّاغ وماري مطر وفراس حميّة ورجاء بشارة ورنا غدّار من لبنان.

وأكّد الممثّل والمخرج قاسم إسطنبولي، مؤسّس المسرح الوطني اللبناني: «أن المهرجان يعيد إلى طرابلس تراثها وهويتها الثقافية، كونها مدينة الحكواتي تاريخياً في الأحياء والمقاهي الشعبية، ومشاركة الحكّائين العرب فرصة للجمهور للتعرّف على ثقافات البلدان العربية من أجل التلاقي والتبادل الثقافي».

والجدير بالذكر أن الدّورة الأولى من المهرجان انطلقت عام 2019 في المسرح الوطنيّ اللّبنانيّ في مدينة صور بالتّزامن مع فعاليات "مقهى للحكاية"، وهو عبارة عن مساحة تجمع الحكّائين بعضهم ببعض لتبادل التّجارب ونقل المعارف، وحثّ الرُّواة على ضرورة تسجيل قصصهم الشعبيّة لدى منظّمة اليونيسكو كتراث شفهي، وإقامة عروض لطلاّب المدارس وفي السّاحات والمكتبات العامّة، تسلّط الضّوء على المطالعة وسرد القصّص التّقليديّة ورواية السّير الشعبيّة، وإقامة ورش للأطفال حول تأليف حكايات من إنتاجهم الخاص وتدريبهم على الصّوت والأداء وكيفيّة الالتفات إلى الجمهور وعلى الملابس الملائمة لفنّ مسرح الحكّائين بإشراف مدرّبين وحكّائين محترفين.





مراجعة لقصّة قمر رمضان

نصّ: نعيمة روبرت - إصدار: أصالة للنّشر والتّوزيع

بقلم: نسرين سالم (الأردن)

تحدّثنا القصّة على لسان الطّفلة المتكلّمة عن شهر رمضان. في البداية تترقّب معنا، ثمّ تشاركنا سعادتنا بظهور الهلال معلنا بداية شهر الصّيام. وتتابع مراحل القمر طورا تلو آخر من بداية الشّهر الفضيل إلى نهايته، إلى أن تفرح معنا بقدوم العيد.

ترسم القصّة ملامح جميلة لوحدة المسلمين في كلّ بلاد العالم واجتماعهم على الصّيام والقيام وتلاوة القرآن. تذكّرنا بذلك الشّعور الغامر بالإيمان يملأ قلب المسلم خلال صلاة التّراويح مع تلاوة الإمام لآيات القرآن.

تعلّمنا القصّة عن طريق تقديم القدوة الحسنة أن نستغلّ شهر رمضان لتهذيب أخلاقنا فنتعلّم الصّبر على الجوع، والشّكر على النّعم. تعلّمنا أن نشعر بالآخرين، فنساعد الفقراء والمحتاجين. تعلّمنا ضبط انفعالاتنا فنبتعد عن الغضب، ونتحدّث بلطف مع الآخرين. كلّها معان عميقة تغرسها القصّة في نفس الطّفل مقدّمة له المعنى الحقيقيّ لشهر رمضان.



كما تغرس القصّة في نفس الطّفل العقيدة الصّحيحة فتعلّمه أن يتوجّه بأمانيه إلى الله بالدّعاء، ويحرص على الصّلاة بخشوع. نفحات إيمانية تتدفّق خلال الصّفحات، تجعلنا نستشعر روحانيّات شهر رمضان شهر الرّحمة والغفران.

تقول فتاتنا في القصّة: "ينادينا صوت والدي بكلّ صفاء، ويدعونا إلى الصّلاة". صوت حنون هادئ ينادي للصّلاة، وهكذا يجب أن تكون دعوة الوالد أهله للعبادة. تنقلنا القصّة بسلاسة وبطريقة ممتعة



من السّحور إلى الفطور وما بينهما من عبادات وصبر وتهذيب للذّات.

ولا تنسى أن تخبرنا عن العشر الأواخر حيث نزيد العطاء والعبادة قبل وداع الشّهر الفضيل، ونحرص على ليلة القدر اللّيلة المباركة، ليلة خير من ألف شهر نتوجّه فيها بكلّ الأمنيات للخالق، أمنية بعد أمنية وصلاة بعد صلاة.

في الختام تشاركنا بهجة قدوم العيد، فتصف لنا تحضيرات العيد والتّسريحات الجميلة وملابس العيد الجديدة، كما أنّها تشاركنا صلاة العيد وتكبيرات العيد.

ولأنّها تهتمّ بكلّ التّفاصيل تحثّنا على مساعدة الفقراء لتكتمل البهجة ويدوم العطاء. ثم نَهْنَأُ بزيارة الأهل والأصدقاء، وأكل ما لذّ وطاب من الطّعام والحلويّات، ونستمتع بقضاء أجمل النّزهات.

تودّعنا بابتسامة جميلة فرحة بقدوم العيد، رغم ما تخفي من حزن لفراق رمضان شهر الرّحمة والرّجاء، على أمل لقاء آخر بعد عام.

تتفوّق القصّة على كثير من القصص الّتي تتحدّث عن رمضان والعيد بأنّها تقدّم الجانب الحقيقيّ لرمضان جانب العبادة والطّاعة، جانب تهذيب الأخلاق وضبط النّفس، جانب صلة الرّحم، جانب الوحدة حيث يتوحّد المسلمون في كلّ البلاد ويتشاركون هذه العبادات.

في القصّة عواطف جيّاشة كثيرة متنوّعة وجميلة تزيدنا حبّا لله ولرمضان وللعبادات.

شدّتني القصّة في كلّ صفحة، فكانت ممتعة مليئة بالمعلومات والمشاعر المنسابة بتناغم تامّ من البداية إلى النّهاية.





8 أنشطة لتنفيذها مع طفلك في رمضان

بقلم: إيمان عوض (مصر)

شهر رمضان يقدّم دفعة إيمانية قوية، وإحياء شعائر الخير فيه من طقوس وعبادات وصلة رحم وتكافل اجتماعي، التي بدورها تحرص عليها كل أسرة وتتشبّث بها.

كلّ تلك العادات الحميدة يفضلها الآباء ويحاولون تمريرها إلى أبنائهم، في ظلّ تعلّق الأطفال والشباب بهواتفهم المحمولة، وعدم رغبتهم بالزيارات العائلية وبعض العادات الأخرى.

لذلك إليك بعض الأنشطة التي تساعد في ترسيخ الإيمان في نفوس أطفالك:

1- اصطحب طفلك إلى المسجد:

إذ يعتبر المسجد مصدراً مهماً للروحانيات في الشهر الفضيل، وبخاصة صلاة التراويح التي يتميز بها الشهر الفضيل، والاعتكاف للذكر وقراءة القرآن. فالتركيز على البعد العقائدي مهمّ جداً، وزرع مراقبة اللّه في نفوس أطفالنا من الأشياء الهامّة في هذا الشهر باعتباره فرصة عظيمة لتقويم السلوك.



2- تزيين المنزل بزينة رمضان:

يشارك الطفل مع الأسرة في عمل زينة رمضان لتزيين البيت أو الشارع استقبالاً لشهر رمضان وتعليقها معاً، أو عمل فانوس رمضان وتلوين صور عن شهر رمضان، أو عمل بطاقات تهنئة لأصدقائه وأقاربه لتهنئتهم بحلول الشهر الكريم، كلّ تلك الأعمال تعتبر فرصة رائعة لاكتساب معلومات عن الشهر الفضيل من فقه الصيام والصلاة وغيرها.

3- ركن الصلاة:

عبارة عن ركن هادئ مخصّص للصلاة

مع وضع سجّادة صلاة ومصاحف ومسابح، فهذا الركن يشجّع الطفل على الصلاة والذكر.

ويمكن بناء مسجد صغير من الكرتون أو الخشب أو استبداله بخيمة مصنوعة من أقمشة مناسبة.

3- حصّالة الخير والتبرّعات:

مشاركة الطفل لعمل حصالة ليدّخر بها كل يوم ثم يتبرّع بها في يوم 27 للمحتاجين أو شراء أغراض لهم، فإن فكرة التبرع للمحتاجين من أهم الأعمال الصالحة التي يجب غرسها في الشهر الفضيل لتستمرّ طول حياته.

4- مشاركة الأم في بعض المهامّ المنزلية:

لتكتمل أجواء بهجة الشهر الفضيل وروح التعاون والألفة بين أفراد الأسرة، يجب على الطفل المشاركة مع والدته في تحضيرات مائدة الإفطار، والمشاركة في إعداد بعض أنواع الطعام، أو المشاركة في عمل الحلوى التي يفضلها وشراء بعض المستلزمات، كل تلك المشاركات تساعده على الصيام وقضاء وقت ممتع أثناء المشاركة.

5- وقت للمناقشة مع طفلك:

قضاء الوالدين وقتاً مع أطفالهم للمناقشة وعرض معلومات دينية عليهم تخصّ شهر رمضان والأعمال الصالحة، والتعرّف على أسماء الله الحسنى وبعض قصص الأنبياء والتابعين.

6- تقويم رمضان:

يتضمّن بعض الأنشطة والأعمال المتّفق عليها مسبقاً مع الطفل مثل الولائم، وتوزيع التمور على الصائمين في الطريق، كذلك يمكن استخدامها في تحدي الصيام والصلاة لتشجيع الأطفال بطريقة ممتعة.

7- أطوار القمر:

يعتبر شهر رمضان فرصة ليتعرّف الطفل على أطوار القمر وأشكاله على مدار الشهر الهجري، وأننا ننتظر رؤية الهلال للتأكد من بدء الشهر الجديد، تلك المفاهيم الفلكية البسيطة يمكن تنفيذها مع طفلك.

8- خربش البطاقة:

إن تنفيذ هذه البطاقة سيضيف الكثير من المتعة لطفلك، فيمكن كتابة مجموعة أدعية، أو مجموعة أوامر مثل طيّ الملابس، تحضير السفرة، أو أكلات مختلفة ليختار منها ما هو طبق اليوم.

كل تلك الأنشطة نتمنى أن تضيف جوًّا من المتعة والبهجة، لتعلم الطفل العبادات دون أوامر مباشرة، وكذلك لتترك معلومات وعادات قويمة لديه طول حياته.



مرج المحيطان: قارّة أمريكا الجنوبيّة

بقلم: د. نيللي كمال الأمير (مصر)

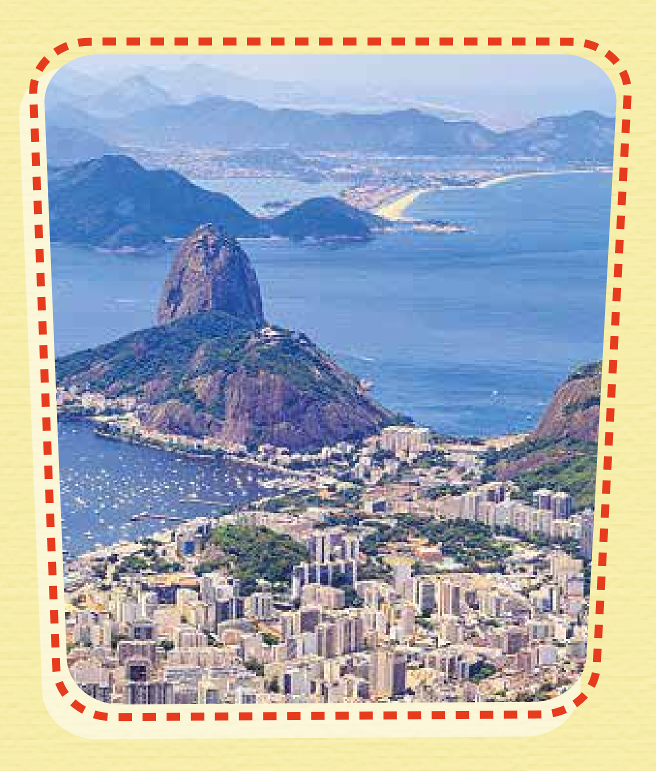
أصدقائي أصدقاء غيمة في العدد السّابق سافرنا إلى العالم الجديد للتّعرف على أمريكا الشّماليّة. نستأنف اليوم رحلتنا للنّصف الغربيّ من الكرة الأرضيّة أو للرّبع الجنوبيّ الغربيّ من العالم. فتعالوا بنا نتعرّف على قارّة أمريكا الجنوبيّة.

تحتضن أمريكا الجنوبيّة 12 دولة. بعضها كبير كالبرازيل بعدد سكان يزيد على المائة مليون، أو الأرجنتين وهي شعوب عاشقة لكرة القدم وتجيد لعبها كما تعلمون. في مقابل بعض دول القارّة الصّغيرة للغاية كدولة سورينام بعدد سكّان لم يكمل المليون الواحد بعد. أمريكا الوسطى والشّماليّة هي حدود القارّة من الشّمال بينما يحدّها المحيط الأطلسيّ من الشّرق والمحيط الهادئ من الغرب ويلتقي المحيطان ليشكّلا حدود أمريكا الجنوبيّة المائية جنوبا.

أثّرت تلك السّواحل الممتدّة على تطوّر المعيشة في القارّة، فقد بدأت الحياة فيها قبل أكثر من عشرة آلاف سنة، عندما عبر



بعض سكّان شرق آسيا المحيط وصولا لساحل أمريكا الجنوبيّة، مستقلّين قوارب بدائيّة للغاية وقد صنعت من الخشب أو الجلد. وتمرّ العقود والقرون لتتغيّر الحياة وتتغيّر معها الثّقافة والعادات والتّقاليد في أمريكا الجنوبيّة كليّا، وذلك بسبب رحلة بحريّة أطول وأكثر تقدّما هذه المرة فقد وصل كريستوف كولومبوس البحّار الإيطاليّ للقارّة في القرن الخامس عشر ميلاديّا، وبعدها تقاسمت إسبانيا والبرتغال السّيطرة على دول القارّة. وحتّى اللّحظة سنجد أنّ اللّغتين الإسبانيّة والبرتغاليّة هما الأوسع



انتشاراً رغم أنّ لغة السكّان الأصليّين كانت لغة كويشوا.

تتمتّع أمريكا الجنوبيّة بالعديد والعديد من الموارد والثّروات ولذلك لم يكن مستغرباً أن تسعى إليها القوى الكبرى في كلّ وقت فهي غنيّة بالذّهب والفضّة والنّحاس والحديد والنّفط، علاوة على نهر الأمازون بغاباته الأكبر في العالم والغنيّة بموارد طبيعيّة هامّة كالمطاط، وبها سلسلة جبال الإنديز والممتدّة بطول 7000 كم على السّاحل الغربيّ للقارّة بارتفاع يصل في المتوسّط إلى 4000 متر.

يطول الحديث عن أمريكا الجنوبيّة المتنوّعة ثقافيّا وتاريخيّا واقتصاديّا ولكن سنذكر أنّها شهدت حضارات كالإنكا ونورتي شيكو، كما أنّها تتفرّد بتخليد ذكرى عظماء أثّروا في صناعة هذا التّاريخ، فدولة كولومبيا أخذت اسمها من المستكشف كولومبوس، ودولة بوليفيا سمّيت كذلك عرفانا بفضل سيمون بوليفار على دول القارّة في تحقيق الاستقلال بدايات القرن التّاسع عشر، حتّى نهر الأمازون سمّي على اسم قبيلة من المحاربين الّتي عرفت بمهارة المحاربات.

نصل بذلك أصدقائي الأعزّاء إلى نهاية سلسلة قارّات العالم الّتي بدأناها بالإبحار إلى أقصى الشّرق والتّعرّف على آسيا أو القارّة الصّفراء. واليوم نختمها بأقصى الغرب مع أمريكا الجنوبيّة.

ونلقاكم في العدد القادم مع سلسلة جديدة إن شاء الله للتّعرّف على عالمنا الكبير والمبهر.





صقل موهبة الكتابة للطفل

بقلم: أحمد بنسعيد (المغرب)



تلزم موهبة الكتابة للطفل؛ وهي ذلك الصوت الداخلي الذي يأمرك بالكتابة الإبداعية للطفل، مجموعة أضواء تكمّل نجاح العملية وتدعو لمواصلة الكتابة مهما كانت الظروف والأحوال، أذكر من بينها ما يلي:

الثقة في النفس:

أو الثقة في المكتوب. مع التزام الْعِلْميّة وغربال الضبط والتصحيح، والسعي الدائم لتجويد مستوى الكتابة.

الاطلاع عن قرب على عوالم الأطفال:

واقعاً؛ بالقرب منهم وملاحظة سلوكاتهم، واحتياجاتهم... ودراسة؛ لمداركهم ولغتهم...

الالتزام بالكتابة للطفل:

ومعناه الكتابة مهما كانت الظروف، ومحاربة الشّرود والملل، وعدم السماح بتضييع الوقت في أمور أخرى جانبية، والوصول لعدد تقريبي للكلمات المكتوبة في اليوم...

وضع برنامج تكويني:

من خلال حضور الورشات، ومتابعة الدروس المستجدة العربية والغربية، وضبط مخططات إبداعية، والانضباط ببرامج للكتابة يومية وأسبوعية وشهرية وسنوية.

الصبر:

قد تأتي على الكاتب أوقات من الإحباط يضع فيها القلم ويتوقف عن الإبداع. هنا تتدخل قيمة الصبر، كيف يكتب الكاتب في كل وقته وكلّ أحواله إذا لم يكن صبوراً؟ وإذا لم يدرّب نفسه على الصبر وتحمّل



الكتابة للطفل لفترات طويلة جدّا؟ كيف يصل إلى كتابة آلاف الكلمات في أوقات قياسية محافظا على الجودة وشكل النصوص إن لم يكن صبورا؟

التحدّي:

وأقصد به عدم الرضوخ للانتقادات اللاذعة والردود السلبية، لأن جميع الكتّاب المبدعين، وعلى رأسهم كبار الكتّاب المعروفون اليوم الذين تواصلوا مع النّقّاد ومع دور النشر رُفضوا -أول أمرهم- ولم يَسْلَموا من الردود السلبية... ولكنهم واصلوا وتحدّوا كلّ السلبية المحيطة بهم. ولمن أراد الدليل يمكنه الاطلاع على سيرة ج. ك. راولنج صاحبة (هاري بوتر) ومُلهِمة كتّاب أدب الطفل.

الطموح والسعي الدائم للتطوّر:

نحن في عصر دائم التغير، وبين لحظة وضحاها يظهر الجديد المُبهر... ثم جديد أبهر من سابقه بينهما لحظات قليلة... مواصلة البحث عن الجديد لأجل التطوّر في مجال الكتابة للطفل، وإلا تجاوز الزّمنُ الْكاتبَ...

الخلوة:

نعم زحمة الحياة الدنيا لا تتيح لكاتب للأطفال أن يُكثر من الخلوات، ولكن لا مهرب منها، حين يخلو الكاتب بنفسه، فإنّه يعيش قمة الصفاء الفكري والروحي والتعمّق في الذات... الذي يتيح له الإبحار في عالم الإبداع ويخرج له خبء الأفكار وكنوزها وحقائقها...

التواضع:

زحمة الحياة الدنيا -دائما- قد تُنسي كاتبَ كتب الأطفال الألقابُ والنجاحات والإطراءات أنه بدأ صغيرا وكبُرَ، فينتابه فيروس التكبّر والتعجرف... فيتحوّل لكائن جديد غريب... فإن تأدّب وتراجع وإلا مات في مستنقع الكبْر وحجم عقلة الأصبع.



ماذا نتعلّم من شهر رمضان؟

بقلم: نسرين سالم (الأردن)

أصدقائي أصدقاء غيمة، تعالوا نتفكر معاً في المعاني والقيم التي نتعلّمها في شهر رمضان، شهر نقضيه في الصيام والقيام، شهر نحرص فيه على الأعمال الصالحة ابتغاء الأجر والثواب والرضا من الرحمان. يمرّ علينا رمضان كل عام فيجدّد فينا الإيمان، يعلّمنا الصبر والإحسان.

ماذا نتعلم من شهر رمضان؟

1. نشعر بالمحتاج فنتصدق

عندما نشعر بالجوع في نهار رمضان نتذكر الفقراء فنقدم لهم الصدقات، سائلين المولى أن يتقبل منا ويبارك في صدقاتنا. من المهمّ أن نتذكر أننا نقدّم هذه الصدقات لأنفسنا في المستقبل، فنحن سنجدها حسنات يوم القيامة، وستكون المكافأة أمامنا في الجنة. تذكّروا يا أصدقائي أن الفقراء يحتاجون إلى الصدقة طول أشهر السنة وليس في شهر رمضان فقط، لذا علينا أن نحرص على الصدقة طول العام، ونتصدّق أكثر في رمضان طامعين في الأجر والبركة.

2. عندما نصوم نتعلّم الصبر



في رمضان نتدرب على الصبر على الجوع والعطش طول النهار من طلوع الفجر حتى مغيب الشمس، ونحن نعلم أننا سنحصل على الأجر من الله تعالى على صبرنا هذا، كما سنحصل على طعام لذيذ عندما يحين موعد أذان المغرب. ومع هذا التدريب نزداد صبرا فنصبر على مشقة الدّراسة، ونحن نعلم أننا سنحصل على الأجر من الله، مثلما أننا سنصبح أكثر علماً كلما درسنا أكثر. وكذلك يزداد صبرنا عند المرض، مع العلم أن المرض يزيد حسناتنا أو ينقص من سيئاتنا. مع العلم



أنه سيزول قريباً بإذن الله مع انتظامنا على العلاج.

3. عندما نصوم نتعلّم الحِلم

قال رسول الله ﷺ : "الصيامُ جُنَّةٌ، فإذا كان أحدُكم صائمًا فلا يَرفُثْ ولا يَجهلْ، فإنِ امْرُؤٌ شاتَمَه أو قاتَلَهُ فَليَقُلْ: إنِّي صائمٌ".
وهكذا يعلّمنا الرسول الكريم ﷺ أن نضبط أنفسنا ونمنعها من المقاتلة والمشاتمة فنُذَكِّر أنفسنا بأننا صائمون فلا يجوز لنا المقاتلة والمشاتمة خلال الصيام، وهذا يساعد في تهذيب الأخلاق وزيادة الحلم يوما بعد يوم.

4. عندما نصوم نتعلم النظام

في شهر رمضان نتسحّر في وقتٍ متأخر قبيل الفجر، ونفطر في وقت مبكر بعد المغرب، ونصلي التراويح بعد العشاء، ونحرص على تقديم زكاة الفطر قبل العيد كما هو مفضّل عند العلماء، وهكذا نتعلم الانتظام في تنفيذ المهام، والالتزام بأوقات تنفيذها فتصبح حياتنا منظّمة بشكل أكبر ونصبح أكثر حرصاً على الوقت.

5. في رمضان نطوّر مهاراتنا الاجتماعية

في رمضان نحرص على إفطار صائم، فنأخذ الأجر. وكمكافأة إضافية نطوّر مهاراتنا الاجتماعية لأننا نتعامل مع أشخاص قد يكونون مختلفين عنا بصفاتهم وأساليبهم في التعامل، وبهذا نصبح أكثر قدرة على التعامل مع الشخصيات المختلفة والأعمار المختلفة.
كما أن تدفّق الإيمان في قلوبنا، الذي نشعر به كثيراً في رمضان يعمل على إصلاح ما في داخل نفوسنا، ويزيدنا سعادة ورضا.
تقبّل الله منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال.





أغاني الأطفال

بقلم: ريهام السّعيد

أردت جمع العديد من الأغنيات الجميلة، التي توارثناها، وغنّاها كل الأطفال تباعاً، لا يهم من أي بلد نكون، كلنا نحبها وتربينا عليها، وعلى الرغم من كل التقدم في طراز الأغاني من حولنا، ومرور الأعوام تلو الأعوام، فإننا لا ننساها، ويبحث عنها أولادنا. الجدات لا يتوقفن عن سردها لأحفادهن، ولا نجد وقت اجتماع عائلي به أطفال، إلا والأغنيات تلك، تحتل جزءاً منه.

يبدو أن تلك الأغنيات لبساطتها، تجد ترحيباً عقلياً كبيراً من الأطفال، بكل اختلافاتهم، وتدخل القلب دون حتى أن تطرق له باباً.

بسم الله بسم الله...أحلى كلام تعلمناه
لما ناكل لما نشرب ... لازم كلمة بسم الله
لما نقرأ لما نكتب... لازم كلمة بسم الله
لما نجري لما نلعب... لازم كلمة بسم الله

أحب تلك الأغنية، ويُطرب آذاني سماعها من الأطفال، حين يلهون ببساطتهم في شارع، أو نادٍ، أو فسحة مدرسية.



واحد هو ربي...اتنين بابا وماما
تلاته هما اخواتي...أربعه هما أصحابي
خمسه هي صلاتي...سته أقوم من بدري
سبعه أروح حضانتي...تمانيه الحصه الأولى

وأغنية أخرى خفيفة.

رايح فين يا حماده...رايح أجيب شوكلاته
أنت ومين يا حماده؟...أنا وماما وبابا
شفتم ماما؟...جابت لي إيه
نونو صغير...ياختى عليه
يلا نبوسه من إيديه...ونعلّمه ألف بيه



لا تتعجبوا من الكلمات، فلبساطتها، يعشقها الصغار، وعلى الرغم من أنها من العامية المصرية، فإنها محبوبة في بلدان كثيرة، تجدها على لِسانهم، وبرغم اختلاف اللكنات، تخرج بلا صعوبة وبمحبة.

ماما زمانها جاية...جاية بعد شوية... جايبة لعب وحاجات

جايبة معاها شنطة...فيها وزة وبطة... بتقول واك واك واك

عارف الواد اللي اسمه عادل ... جاء الدكتور وعمله إيه؟ هـم هـم

لقى رجليه كانوا زي الفتلة...بص شوية جوة عنيه

وراح مديله حقنة كبيرة....عارف إداله الحقنة ليه؟

مابيشربش اللبن الصبح...وكل أصحابه ضحكوا عليه

أغنية محمد فوزي العفوية المحبوبة.

هنا يجب أن نتحدث عن وظيفة الأغنية في حياة الطفل:

* الأغنية تخلق جواً من المرح والترفيه.

* تساعد في التدرب على النطق الصحيح، وتقوي مخارج الكلمات.

* الكلمات الكثيرة تُكون حصيلة لغوية عند الطفل من الصغر، وتساعده في التعبير بسهولة عما يدور بعقله.

* تساعد على ترسيخ المعاني، والقيم النبيلة، والدينية، بشخصية الطفل.

* تساعد في خروج الطفل من حالات الخجل، والانطواء، وتعالج مشكلة التأتأة.

* تساعد في دعم السلوكيات الصحيحة وترسيخها، وتجعل الطفل يعي خطورة الأفعال الخاطئة وسوءها.

وتظل مميزات الأغنية كثيرة لا نُحيط بها، وها أنا قد أتيت لكم ببعض الأُغنيات من الحياة المصرية البسيطة، وأنتظر من كل أحباب غيمة، مشاركتنا ومراسلتنا بمزيد من الأغاني الخاصة بهم من كل البلدان.

بريد غيمة: مشاركات الأصدقاء



لونا الأسعد، 5 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



جواد عنتر، 5 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



آصف البشلاوي، 4 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



ماريا عدنان عباس، 4 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



سالي علي جديد، 4 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



علي سنان جبور، 4 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال

بريد غيمة: مشاركات الأصدقاء



آسية سومر سلطان، 4 سنوات، سورية،
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



تيم وليم طراف، 7سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



زين حسون، 4 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



انغريد حنا بيطار ، 4 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



لونا الابراهيم، 4 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



سراج الأسعد، 4 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال

بريد غيمة: مشاركات الأصدقاء



سيبيل مازن منى، 7سنوات، سورية،
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة



ليث فراس حميدي،5 سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال





الأسد عزام مخلوف، 5سنوات، سورية،
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



لونا وليم طراف، 9سنوات، سورية، اللاذقية،
مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



سارة مهند حسن، 4 سنوات، سورية،
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



أحمد باسل اليسوف، 6 سنوات، سورية،
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال


7
غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
رمضان مبارك
العدد ٦
مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين
آذار/مـــــارس - 2023
كيدزوون